



سمو الأمير فيصل بن سلمان يرعى الندوة الأولى للكتابة التاريخية السعودية

التفاصيل ص 3

تصوير: عبدالمجيد الجمعة



الطالب
محمد
المعيوف:
«قبة» أكثر
من مجرد
مبادرة
ونجاحها
يعتمد على
الطلاب

15



الدورات التدريبية.. شهادة حضور أم مهارة
تصنع المستقبل

14



د. الثويني:
اللهجة
السعودية
في زمن
الخوارزميات..
من المحلية
إلى القضاء
الرقمي

13



رئيس
قسم علوم
الحاسب
والهندسة:
نسبة
توظيف
خريجينا
تتجاوز ٩٠%

12

جامعة الملك سعود تختتم "هيلثون 2026" ..

أكثر من مليون ريال جوائز وحلول رقمية ترسم مستقبل الصحة



المشاريع المشاركة ويمنحها مسابراً واضحاً للنمو بعد الهاكاوثن، كما تتيح للفرق المشاركة فرصة الدخول في نماذج استثمار للمشاريع النوعية المنبثقة من مخرجات "هيلثون"، باستثمارات تبدأ من مليوني ريال كحد أدنى لكل فرصة استثمارية، مقدمة من أستديو سنابل بواسطة ريدزاين هيلث، بما يسهم في تسريع نمو الحلول المبتكرة وتحويلها إلى مشاريع مستدامة ذات أثر صحي واقتصادي.

وفي ختام الحفل كرم رئيس جامعة الملك سعود المكلف المسارات الفائزة في هاكاوثن الابتكار الصحي الرقمي بنسخته الثانية "هيلثون 2026".

وجاء تنظيم "هيلثون 2026" تزامناً مع التوجهات الوطنية نحو تعزيز استخدامات التقنيات الحديثة والذكاء الاصطناعي، وتأكيداً لالتزام المدينة الطبية الجامعية بدعم الابتكار الصحي الرقمي وتمكين الكفاءات الوطنية من تطوير حلول تقنية مبتكرة تسهم في الارتقاء بجودة الخدمات الصحية، بما ينسجم مع مستهدفات التحول الرقمي ورؤية السعودية 2030.



فرص احتضان يقدمها مركز ريادة الأعمال الرقمية (CODE) بقيمة 600 ألف ريال، إلى جانب أكثر من 15 فرصة دعم واحتضان يقدمها الشركاء والجهات الداعمة، تتولى مرافقة الفرق في مراحل البناء والتطوير، وصولاً إلى الربط بالمستثمرين بما يعزز استمرارية

وتعزيزاً لفرص المشاركين في تطوير حلولهم وتحويلها إلى مشاريع تقنية قابلة للنمو، يقدم الشريك الاستراتيجي وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات، من خلال البرنامج الوطني لتنمية تقنية المعلومات (NTDP)، حزمة من المحفزات التقنية تتجاوز قيمتها 6 ملايين ريال، إلى جانب

فضلاً عن فرص لاحتضان المشاريع الفائزة وتطويرها، وتبني أفضل الحلول داخل منظومة المدينة الطبية الجامعية بجامعة الملك سعود، من شركاء هيلثون بما يتيح تحويل الأفكار المبتكرة إلى مشاريع تطبيقية ذات أثر مستدام في القطاع الصحي الرقمي.

تستجيب للتحديات الفعلية في القطاع الصحي، وتحويل الأفكار الواعدة إلى نماذج قابلة للتطبيق. وتضمن "هيلثون 2026" جوائز نقدية تتجاوز قيمتها مليون ريال، شملت جوائز المراكز الثلاثة الأولى في كل مسار، إلى جانب جوائز مالية للمراكز الأولى في عدد من التحديات،

رسالة الجامعة
التحرير - تصوير: عبدالمجيد الجمعة

اختتمت جامعة الملك سعود مؤخراً فعاليات النسخة الثانية من هاكاوثن الابتكار الصحي الرقمي "هيلثون 2026"، بحضور رئيس الجامعة المكلف الأستاذ الدكتور علي بن محمد مسلمي، وصاحبة السمو الملكي الأميرة هيفاء بنت فيصل بن عبدالعزيز رئيس مجلس إدارة جمعية زهرة لسرطان الثدي، والمدير العام التنفيذي للمدينة الطبية الجامعية الأستاذ الدكتور أحمد بن صلاح هرسى وعدد من المسؤولين بالجامعة والمدينة الطبية الجامعية، وبمشاركة واسعة من الطلبة والمطورين والباحثين والمبتكرين ورواد الأعمال والممارسين الصحيين، إلى جانب نخبة من الخبراء والمختصين في مجالات الصحة والتقنية والابتكار. وشهد الهاكاوثن -الذي استمر ثلاثة أيام- تفاعلاً من مختلف التخصصات والخبرات، في نموذج يجمع المعرفة الأكاديمية والخبرة الصحية والقدرات التقنية وريادة الأعمال، بهدف تطوير حلول مبتكرة



سمو الأمير فيصل بن سلمان يرعى الندوة الأولى للكتابة التاريخية السعودية



رسالة الجامعة

التحرير - تصوير: عبدالمجيد الجمعة

الوطني، وتتناول الندوة، عبر 13 ورقة علمية، عددًا من المحاور، أبرزها: إسهام الدكتور عبدالله العثيمين في كتابة التاريخ الوطني السعودي، والآثار بوصفها رافدًا للكتابة التاريخية، والكتابة التاريخية في العالم الرقمي، والتكامل المعرفي بين التاريخ والعلوم الإنسانية، والتاريخ الشفوي وعلاقته بالوثيقة، ومستقبل الدراسات التاريخية، ونماذج من المؤرخين السعوديين ومناهجهم.

والنقد: كيف تشكّل، وكيف تطورت أدواته، وما الموضوعات التي استحوذت على اهتمامه، وما المصادر التي اعتمد عليها، وكيف تتغير الممارسة التاريخية اليوم أمام الرقمنة والذكاء الاصطناعي وتعدد مصادر المعرفة. وتجسد الندوة اهتمام القيادة الرشيدة بالبحث العلمي والدراسات التاريخية، ضمن مستهدفات رؤية المملكة 2030 في تعزيز الهوية الوطنية والعناية بالتراث والتاريخ

التاريخ بالجامعة رئيس اللجنة التحضيرية للندوة الدكتور فارس المشراي في أن هذه الرعاية تأتي امتدادًا لاهتمام الدولة بالتاريخ بوصفه معرفة تحفظ ذاكرة الدولة والمجتمع، وتعين على فهم تحولات الوطن وبناء وعي الأجيال بتاريخهم وموروثهم. وأشار إلى أن الهدف الأساسي ليس مجرد عرض ما أنجزه المؤرخون السعوديون، وإنما جعل هذا المنجز نفسه موضوعًا للدراسة

خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين -حفظهما الله-، وما حققته رؤية السعودية 2030 من تحولات واسعة في مختلف المجالات العلمية والمعرفية والثقافية. وأعرب عن شكره لخادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين على اهتمامهما بترسيخ الثوابت الوطنية وحماية الإرث التاريخي، كما شكر سمو الأمير فيصل بن سلمان على تشريفه ورعايته للندوة. من جانبه أوضح رئيس قسم

قاعة الشيخ حمد الجاسر. وأطلع سموه على محتويات المعرض المصاحب للندوة، الذي ضم مجموعة من المخطوطات والكتب والوثائق التاريخية النادرة، بمشاركة عدد من الجهات ذات العلاقة. وأكد رئيس جامعة الملك سعود المكلف الدكتور علي بن محمد مسلمي أن هذه الندوة تأتي في وقت تشهد فيه المملكة تسارعًا علميًا وبحثيًا، بالتوازي مع ما تشهده من نهضة تنموية شاملة في ظل قيادة

رعى صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن سلمان بن عبدالعزيز المستشار الخاص لخادم الحرمين الشريفين ورئيس مجلس إدارة دارة الملك عبدالعزيز، الندوة الأولى للكتابة التاريخية السعودية بعنوان "الكتابة التاريخية السعودية: المنهج والاتجاهات والمستقبل"، التي نظمتها جامعة الملك سعود اليوم في



الطب تكرم 39 منسقاً للمقررات دعماً لجودة التعليم



بما يسهم في تحسين مخرجاتها وتعزيز الانضباط الأكاديمي. وناقش اللقاء عدداً من الموضوعات الأكاديمية، من أبرزها متابعة ما تم بشأن الرفع بالامتحانات مع الخرائط الزرقاء، إضافة إلى ما يستجد من أعمال؛ مختتماً بأخذ صورة جماعية للمكرمين.

اللقاء على أهمية دور منسقي المقررات في دعم المنظومة الأكاديمية، مشيداً بجهودهم في التنسيق والتواصل مع أعضاء هيئة التدريس والطلاب؛ داعياً إلى تعزيز مشاركة أعضاء هيئة التدريس في تطوير المقررات وتحديث الأسئلة، والالتزام بمخططات التقييم، والاستفادة من تقارير المقررات وملاحظات الطلاب

الدكتور منى بنت محمد سليمان، ووكيلة الكلية لشؤون الطالبات الدكتورة هناء البليهي، وذلك خلال لقائه بهم اليوم الاثنين 28 سبتمبر 2026م، في الاجتماع الأول للجنة دعم المتفوقين والمبدعين والمخترعين بقاعة اجتماعات مجالس الأقسام في فالكلية. وأكد الدكتور الجفن في بداية

رسالة الجامعة
نايف آل فهد - تصوير: ياسر الخضيرى

كرم عميد كلية الطب الأستاذ الدكتور بندر بن ناصر الجفن، 39 منسقاً للمقررات الأكاديمية؛ تقديرًا لجهودهم في دعم العملية التعليمية ومتابعة سير المقررات؛ بحضور وكالة الكلية للشؤون الأكاديمية الأستاذ

الأنشطة الطلابية تودّع الصيف بفعالية ترفيهية

والأركان، بما أسهم في تقديم تجربة ترفيهية متكاملة للحاضرات. وتأتي فعالية «Summer Vibes» ضمن الأنشطة الطلابية الهادفة إلى توفير مساحات ترفيهية واجتماعية داخل البيئة الجامعية، وتعزيز التفاعل بين الطالبات من خلال برامج تجمع بين الترفيه والمشاركة، بما يسهم في إثراء تجربتهن الجامعية.

كما اشتملت الفعالية على أركان للضيافة، قدم خلالها الفشار والكرب والقهوة، إضافة إلى ركن للرسم على الوجه، الذي أضفى جانباً فنياً وترفيهياً على الفعالية، وشكل مساحة للتفاعل والمشاركة بين الطالبات. وجاءت الفعالية بطابع صيفي مستوحى من أجواء موسم الصيف، بدءاً من الهوية البصرية والتصاميم وصولاً إلى تنوع الأنشطة

المتنوعة والضيافة، احتفاءً بختام موسم الصيف. وشهدت الفعالية حضوراً وتفاعلاً من الطالبات، حيث تضمن البرنامج عدداً من الأنشطة الترفيهية التي أضفت أجواءً من المرح والحماس، من بينها البولينق ولعبة الكيرم، إلى جانب مجموعة من الأركان المصاحبة التي أتاحت للحاضرات قضاء وقت ممتع في أجواء مختلفة عن الروتين الجامعي.

رسالة الجامعة
إيلاف الشيباني

نظمت الأنشطة الطلابية بالجامعة فعالية ترفيهية صيفية بعنوان «Summer Vibes»، يوم الثلاثاء 29 سبتمبر 2026م، في صالة الفنون مليح B27 بشطر الطالبات، وذلك في أجواء ترفيهية جمعت بين الألعاب والأنشطة

احتفال كلية التمريض باليوم الوطني

عكست مشاعر الاعتزاز بالوطن، وأسهمت في تعزيز قيم المواطنة والانتماء والتلاحم. ويأتي هذا الاحتفاء تأكيداً لحرص كلية التمريض على تعزيز الهوية الوطنية وترسيخ قيم الولاء والانتماء لدى منسوبيها، ومشاركتهم المناسبات الوطنية التي تجسد الاعتزاز بتاريخ المملكة ومنجزاتها وتطلعاتها نحو مستقبل مزدهر. واختتمت الفعاليات وسط أجواء وطنية مميزة، سائلين الله أن يديم على المملكة أمنها وعزها وازدهارها، وأن يحفظ قيادتها وشعبها.



منال بنت فهد الحربي، وبمشاركة منسوبات الكلية، حيث تنوعت الفعاليات والمشاركات الوطنية التي

كما احتفى فرع الطالبات بهذه المناسبة برعاية سعادة وكالة الكلية لفرع الطالبات الأستاذة الدكتورة

رسالة الجامعة
إيلاف الشيباني

تحت رعاية سعادة عميد كلية التمريض الأستاذ الدكتور حمود بن عوض الحربي، أقامت الكلية احتفالاً بمناسبة اليوم الوطني السعودي، بمشاركة منسوبيها، وسط أجواء وطنية مفعمة بالفخر والاعتزاز. وتضمن الاحتفال عدداً من الفعاليات وال فقرات الوطنية التي جسدت معاني الولاء والانتماء، واستحضرت مسيرة المملكة الحافلة بالإنجازات، وما تشهده من نهضة وتطور في مختلف المجالات.

إدارة الأعمال تحتفي باليوم الوطني



قيم الانتماء والمسؤولية الوطنية لدى الطلبة ومنسوبي الكلية

ويأتي الاحتفاء في إطار مشاركة الكلية في المناسبات الوطنية، وتعزيز

السعودية بمشاركة منسوبي الكلية وطلبتها.

رسالة الجامعة
إيلاف الشيباني

احتفت كلية إدارة الأعمال بالجامعة باليوم الوطني السعودي، برعاية عميدة الكلية الدكتورة ريم بنت حسن بن سعيد، وبحضور وكلاء الكلية ورؤساء الأقسام الأكاديمية وأعضاء هيئة التدريس والموظفين، ومشاركة الأندية الطلابية. وتضمن الاحتفاء مسابقات ثقافية تناولت تاريخ المملكة ومنجزاتها، وتوزيع الهدايا التذكارية وتقديم القهوة السعودية، إلى جانب أنشطة نظمتها الأندية الطلابية، وأداء العرضة

"الأولى المشتركة" تقييم برنامج يدعم مهارات اللغة الإنجليزية

رسالة الجامعة
التحرير

أقام قسم مهارات اللغة الإنجليزية بعمادة السنة الأولى المشتركة في الجامعة - قسم الطالبات برنامجاً إرشادياً وتدريبياً بعنوان (تجاوز مخاوفك) بهدف مساعدة الطالبات في مواجهة المخاوف المرتبطة باستخدام اللغة الإنجليزية، وتعزيز قدرتهن على الاستعداد للاختبارات، إلى جانب تحديد أهدافهن بصورة أكثر وضوحاً ووضع خطة عملية تساعدن على المضي نحو تحقيقها. ويأتي البرنامج ضمن جهود قسم مهارات اللغة الإنجليزية في تقديم البرامج الإرشادية والتدريبية الداعمة لطالبات العمادة، بما يسهم في تعزيز ثقتن بأنفسهن وتطوير مهارتهن وتجهيتهن للتعامل بفاعلية مع متطلبات المرحلة الجامعية.

"الأولى المشتركة" تنظم حملة للتبرع بالدم بالتعاون مع "المدينة الطبية"



رسالة الجامعة
التحرير

أقامت عمادة السنة الأولى المشتركة بالجامعة، بالتعاون مع الإدارة العامة للمختبرات وبنوك الدم بالمدينة الطبية الجامعية، حملة للتبرع بالدم في قسم الطلاب، خلال الفترة من 27 سبتمبر إلى 1 أكتوبر 2026م. وشهدت الحملة إقبالاً ومشاركة من طلاب ومنسوبي العمادة، في مبادرة تهدف إلى تعزيز ثقافة التبرع بالدم، وترسيخ قيم العطاء والمسؤولية المجتمعية، والإسهام في دعم احتياجات بنوك الدم بالمدينة الطبية الجامعية. وأكد سعادة عميد السنة الأولى المشتركة الدكتور محمد بن هندي الغامدي أن الحملة تأتي امتداداً للتعاون المستمر بين العمادة والمدينة الطبية الجامعية، وما أثمر عنه من مبادرات تسهم في خدمة المجتمع الجامعي، مؤكداً حرص العمادة على مواصلة هذا التعاون وتعزيزه بما يتيح للطلبة فرص المشاركة الفاعلة في المبادرات الإنسانية والمجتمعية، ويسهم في ترسيخ قيم العطاء والعمل التطوعي والمسؤولية المجتمعية لديهم.

محاضرة بحثية لطلبة الدراسات العليا وأعضاء التدريس

رسالة الجامعة
التحرير

ينظم مركز بحوث الدراسات الإنسانية بالمدينة الجامعية للطالبات محاضرة بعنوان «توثيق الأبحاث والذكاء الاصطناعي»، يوم الخميس 15 أكتوبر 2026، وذلك ضمن برامجها العلمية والتدريبية الموجهة إلى طلبة الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس. وتتناول المحاضرة أبرز الأساليب والممارسات المتعلقة بتوثيق الأبحاث في ظل التطورات المتسارعة في تقنيات الذكاء الاصطناعي، بما يسهم في تعزيز مهارات الباحثين ورفع جودة ممارسات البحث العلمي.

الصيدلة وطب الأسنان تحتفیان باليوم الوطني



رسالة الجامعة
التحرير

احتفلت كليتا الصيدلة وطب الأسنان بالجامعة بمناسبة اليوم الوطني السعودي، في البهو الرئيس للكلتين وحضر الاحتفال عميد كلية الصيدلة أ.د. عامر العنزي، وعميد كلية طب الأسنان، وكلاء الأقسام ومنسوبي الكلتين وطلبتهم، بالتزامن مع احتفال شطري الطالبات. وتضمن الاحتفال عدداً من الفعاليات الوطنية

«متنفس» ت دشّن انطلاقها بفعاليات رياضية وإعلامية متنوعة



رسالة الجامعة
التحرير

انطلقت مبادرة «متنفس» في الجامعة، إحدى مبادرات برنامج الشراكة الطلابية، العديد من الفعاليات والأنشطة خلال الأسبوع والتي تأتي برؤية تهدف إلى خلق بيئة طلابية تجمع بين الرياضة والإعلام والتطوير المهاري، وتمنح الطلاب والطالبات مساحة لاكتشاف مواهبهم وتنمية قدراتهم من خلال تجارب عملية وفعاليات متنوعة.

وجاء الأسبوع الأول للمبادرة مليئاً بالأنشطة التي عكست تنوع أهداف «متنفس»، حيث بدأت المبادرة بتنظيم رحلة متنفس جابت عدداً من كليات الجامعة، بهدف الوصول إلى الطلاب والطالبات والتعريف بالمبادرة وبرامجها وما تقدمه خلال الفصل الدراسي.

وشملت الرحلة عدداً من الكليات، من بينها كلية الرياضة، وكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، وكلية الطب، وكلية السياحة، إلى جانب زيارة عدد من كليات الطالبات، شملت كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وكلية السياحة. وأسهمت هذه الزيارات في التعريف بالمبادرة والتواصل المباشر مع الطلبة، وفتح المجال أمامهم للانضمام والاستفادة من البرامج والأنشطة التي تقدمها «متنفس».

وفي الجانب الإعلامي، أقامت المبادرة ورشة عمل متخصصة في التقديم الرياضي، قدمت للمشاركين فرصة للتعرف على أساسيات التقديم الرياضي والمهارات التي يحتاجها المقدم للظهور أمام الجمهور والتعامل مع المحتوى الرياضي بصورة احترافية. وشهدت الورشة حضوراً وتفاعلاً لافتاً، حيث بلغ عدد المستفيدين 70 مستفيداً، واختتمت بمنح المشاركين شهادات حضور تقديرًا لمشاركتهم واستفادتهم من البرنامج.

ولم يقتصر نشاط «متنفس» على الجانب الإعلامي، بل امتد إلى المجال الرياضي والمجتمعي، من خلال إقامة بطولة لكرة السلة لذوي الإعاقة، والتي شكلت تجربة رياضية مميزة حملت العديد من المعاني، من أبرزها تعزيز المشاركة الرياضية، ودعم ممارسة الرياضة لمختلف الفئات، وإيجاد بيئة تنافسية يسودها الحماس والروح الرياضية. وشهدت البطولة أجواءً مميزة وتفاعلاً من المشاركين والحضور، لتكون واحدة من أبرز محطات الأسبوع الأول، وتؤكد توجه المبادرة نحو تنظيم فعاليات رياضية تتجاوز مفهوم المنافسة إلى صناعة تجربة متكاملة تعزز المشاركة والاندماج المجتمعي.

وتسعى «متنفس» من خلال برامجها إلى أن تكون مساحة حقيقية للطلاب والطالبات، لا تقتصر على النشاط الرياضي فقط، بل تمتد إلى الإعلام الرياضي، والتقديم، والتعليق، والمراسلة، والتحكيم، وتنمية المهارات، إلى جانب إقامة البطولات والورش واللقاءات التي تستضيف شخصيات ذات حضور وخبرة في المجال الرياضي والإعلامي.

وتحمل المبادرة خلال الفترة المقبلة أجندة متنوعة من ورش العمل والبطولات والبرامج واللقاءات الرياضية والإعلامية، ضمن خطة تستمر حتى نهاية الفصل الدراسي الأول، بهدف الوصول إلى أكبر عدد ممكن من طلاب وطالبات الجامعة، وتوفير فرص عملية تساعد على تطوير مهاراتهم واكتساب خبرات جديدة.

اختتام بطولة كرة الطاولة للطلاب



رسالة الجامعة
التحرير

اختتمت الإدارة العامة للشؤون الرياضية بعمادة شؤون الطلاب بالجامعة بطولة كرة الطاولة (طلاب)، التي أقيمت في القبة الهوائية يوم الاثنين الماضي بمشاركة 27 طالباً من مختلف كليات الجامعة.

وشهدت البطولة منافسات قوية ومتكافئة عكست مهارات طلاب الجامعة وروحهم التنافسية العالية، قبل أن تُختتم بتتويج الفائزين بالمراكز الأولى. وحقق الطالب عبدالعزيز الداود من كلية علوم الحاسب والمعلومات المركز الأول والميدالية الذهبية، فيما حصل الطالب ناصر العروان من كلية الحقوق والعلوم السياسية على المركز الثاني والميدالية الفضية.

وتأتي البطولة ضمن برامج الإدارة العامة للشؤون الرياضية الهادفة إلى تعزيز النشاط الرياضي بين الطلاب، وتنمية روح المنافسة الشريفة، وتشجيع المشاركة في الأنشطة الرياضية الجامعية.

تعاون تدريبي بين دار النشر وعمادة تطوير المهارات



لتقديم تدريب تطبيقي يربط المحتوى التدريبي بالممارسة المهنية في مختلف مراحل النشر والإنتاج.

كما قام الوفد بجولة تعريفية في أقسام الدار، اطلع خلالها على سير العمل في النشر العلمي ومراحل الإنتاج، بدءاً من أعمال ما قبل الطباعة، مروراً بعمليات الطباعة، وصولاً إلى التجليد. وهدفت الجولة إلى التعرف بصورة مباشرة على الإمكانيات الفنية والتشغيلية التي يمكن توظيفها في تنفيذ البرامج التدريبية المشتركة بين الجانبين

البشرية الأستاذ فهد الحكمي، ومديرة العلاقات العامة والإعلام الأستاذة ريم الصالح.

ورافق عميدة عمادة تطوير المهارات كل من مشرف وحدة تدريب القياديين والإداريين الأستاذ مشعل الغامدي، ونائب مشرف وحدة تدريب أعضاء هيئة التدريس الأستاذة أميرة المطيري، وسكرتير مكتب العميد الأستاذ مشعل العتيق. واستعرض اللقاء خدمات الدار وخبراتها في النشر العلمي والتحرير والتصميم والطباعة والتجليد والنشر الرقمي، إلى جانب الإمكانيات المتاحة



رسالة الجامعة
التحرير

رائية الجديد والوفد المرافق لها، حيث ناقش الجانبان فرص تطوير برامج تدريبية متخصصة، وآليات التنسيق لإعداد تصور مشترك للبرامج المقترحة، بما يشمل تحديد مجالات التدريب والفئات المستهدفة والاستفادة من بيئة العمل الفعلية في الدار في الجانب التطبيقي.

وكان في استقبال الوفد المدير التنفيذي للدار الدكتور مفلح الشفيثي، ونائب المدير التنفيذي للموارد والدعم الأستاذ عايض الشهري، ومدير إدارة الإنتاج الأستاذ منديل الهذال، ورئيس قسم الموارد

بحثت دار جامعة الملك سعود للنشر وعمادة تطوير المهارات سبل التعاون في إعداد وتنفيذ برامج تدريبية مشتركة في مجالات النشر والطباعة، تستفيد من الخبرات المهنية والإمكانيات الفنية التي تمتلكها الدار، وتتيح للمستفيدين التدريب العملي على مراحل العمل في صناعة النشر.

جاء ذلك خلال استقبال الدار عميدة عمادة تطوير المهارات الدكتورة

كلية الفنون تبحث تطوير الممارسات والإجراءات الأكاديمية

لشؤون التعليمية والأكاديمية الدكتور غريب بحاري، حيث تناولت الورشة عدداً من المحاور المرتبطة بتنظيم العمل الأكاديمي، وتعزيز التنسيق والتكامل بين الأقسام والجهات ذات العلاقة، وتبادل الآراء والمقترحات

الموضوعات والممارسات والإجراءات الأكاديمية ذات العلاقة، بحضور ومشاركة سعادة رؤساء الأقسام الأكاديمية، مساعدي الوكيل، ومقرري اللجان المعنية بالأقسام الأكاديمية. افتتح الورشة سعادة وكيل الكلية

رسالة الجامعة
التحرير

نظمت كلية الفنون، ممثلة في وكالة الكلية لشؤون التعليمية والأكاديمية، ورشة عمل لمناقشة عدد من

"لقاء مع الوكيل" بكلية الفنون



الجامعية بما يساهم في تمكين الطلبة ودعم نجاحهم وتميزهم. وتواصل الكلية من خلال هذه اللقاءات وغيرها فتح مساحات أقرب للطلبة، تعزز حضورهم وتدعم تطلعاتهم، وتضمن تجربة جامعية أكثر تفاعلاً وتميزاً.

يضع الطالب في صميم العملية التعليمية، ويعزز التواصل المباشر معه والاستماع إلى تطلعاته واحتياجاته الأكاديمية. وشهد اللقاء نقاشاً تفاعلياً اتسم بالقرب والشفافية، وعكس اهتمام الكلية بتوفير بيئة تعليمية داعمة ومحفزة، وتعزيز جودة التجربة

رسالة الجامعة
التحرير

في مساحة حوارية مباشرة وقريبة من الطلبة، نفذت كلية الفنون لقاءً مع الوكيل بحضور سعادة وكيل الكلية لشؤون التعليمية والأكاديمية د. غريب بحاري، ضمن نهج مؤسسي

معرض توعوي بالأمن السيبراني في مدينة الطالبات



والبيانات، بما يساهم في بناء ثقافة سيبرانية عالية والحد من المخاطر والتهديدات الإلكترونية.

يُقام المعرض يومي الأربعاء والخميس 21-22 أكتوبر 2026م، في البهو الرئيسي بالمدينة الجامعية للطالبات، من الساعة 9 صباحاً حتى 3 مساءً، بحضور مخصص للنساء. ويأتي تنظيم المعرض في إطار الجهود التوعوية الرامية إلى تعزيز الوعي بالأمن السيبراني، وترسيخ الممارسات الرقمية الآمنة لدى المجتمع الجامعي.

رسالة الجامعة
أسماء البقمي

تنظم الإدارة العامة للأمن السيبراني بالجامعة معرضاً توعوياً بالأمن السيبراني، وذلك بهدف رفع مستوى الوعي السيبراني لدى منسوبات الجامعة، وتعزيز ثقافة الاستخدام الآمن للتقنية. ويستهدف المعرض التعريف بأهمية الأمن السيبراني، والتوعية بالممارسات الآمنة في التعامل مع التقنيات

تيدكس (الشباب والهوية) في قاعة حمد الجاسر

الدكتور خالد الجابر لبيان الطرق التي تجعلنا نفهم أنفسنا، ولذة العيش بمعنى" مع الأستاذ ياسر الحزيمي لنتعرف كيف نجعل لسعينا معنى له قيمه، بالإضافة إلى محور "الأثر الصامت" الذي تطرق له القارئ ناصر القطامي حيث لخص معناه بحدوث

ويحضور تجاوز 2500. واستضافت الفعالية ١٢ متحدثاً في مجالات مختلفة أجابوا على أسئلة متعددة حول ما يشكل هويتنا وما يعيشه الشباب في علاقاتهم بأنفسهم ومجتمعهم من خلال عدة تجارب ومحاور أبرزها "ارتباط علم النفس بالهوية" مع

رسالة الجامعة
لانا الدوسري

انطلقت فعالية تيدكس (الشباب والهوية) مساء الأربعاء الموافق 30 سبتمبر 2026، في قاعة الشيخ حمد الجاسر بالجامعة، برعاية عمادة السنة الأولى المشتركة،

شراكة استراتيجية لتقديم خدمات تخصصية للأطفال



وتأتي هذه الاتفاقية امتداداً لدور المعهد في تمكين كيانات الجامعة من تقديم خدماتها التخصصية وتعزيز شراكاتها مع القطاعات الأخرى، وتوظيف الخبرات والإمكانات الأكاديمية والمهنية للجامعة في خدمة المجتمع. وتعكس الشراكة نموذجاً للتكامل بين الخبرات التخصصية في المجالات الصحية بجامعة الملك سعود والحلول التقنية التي تقدمها شركة ينمو، بما يساهم في تسهيل وصول الأطفال وأسراهم إلى الخدمات التخصصية، وتعزيز جودة الرعاية المقدمة، وتوسيع الأثر المجتمعي للجامعة وشركائها.

بالجامعة، بما يضمن استكمال رحلة المستفيد من التشخيص إلى الحصول على الخدمات التخصصية المناسبة، كما تساهم الحلول الرقمية لشركة "ينمو" في تنظيم الحالات وتوثيق المواعيد ومتابعة الحالات وتوثيق الخدمات المقدمة، بما يعزز تكامل رحلة المستفيد ويرفع جودة الخدمات المقدمة للأطفال وأسراهم. كما يبحث الجانبان عدداً من فرص التعاون المستقبلية وسبل تطوير مجالات الشراكة والاستفادة من الخبرات والإمكانات الأكاديمية، والتخصصية التي تمتلكها الجامعة، بما يدعم تطوير الخدمات وتوسيع نطاق الاستفادة منها.

وتهدف الاتفاقية إلى تعزيز التعاون بين الجانبين في تقديم خدمات تخصصية للأطفال من خلال عيادات كلية العلوم الطبية التطبيقية بالجامعة، وتشمل خدمات السمعيات والفحوصات السمعية، والتخاطب واللغة والبلع، والعلاج الطبيعي، وصحة الفم والأسنان، وفق المعايير المهنية المعتمدة، وبإشراف مختصين مؤهلين. وتتضمن الشراكة استقبال وإحالة الأطفال الذين تم تشخيصهم أو تحديد احتياجاتهم للخدمات التخصصية من خلال خدمة "ينمو" طفلي، المتاحة عبر منصة "توكلنا"، إلى العيادات المتخصصة في الكلية

وقعت الجامعة، ممثلةً بمعهد الملك عبدالله للبحوث والدراسات الاستشارية، اتفاقية شراكة استراتيجية مع شركة "ينمو لتقنية المعلومات" وذلك بمقر المعهد، بحضور سعادة عميد كلية العلوم الطبية التطبيقية أ.د. مي الراشد. ومثل المعهد في توقيع الاتفاقية سعادة عميد المعهد الدكتور عبدالله بن أحمد الثابت، فيما مثل شركة "ينمو لتقنية المعلومات" سعادة المدير التنفيذي الدكتور فيصل بن محمد النمري.

رسالة الجامعة
التحرير

مجلس الدراسات العليا يعقد الجلسة الرابعة



رسالة الجامعة
التحرير

عقد مجلس الدراسات العليا جلسته الرابعة للعام الدراسي 1448 هـ عند الساعة التاسعة والنصف صباحاً يوم الثلاثاء 01 / 10 / 2026 م الموافق 20 / 04 / 1448 هـ، بقاعة مجلس الدراسات العليا بمقر عمادة الدراسات العليا، وترأسها سعادة عميد الدراسات العليا رئيس المجلس الأستاذ الدكتور/ عايض بن سعيد الوداعين. واستهل الجلسة سعادة عميد الدراسات العليا رئيس المجلس بحمد الله تعالى والثناء عليه والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم الترحيب بأعضاء مجلس الدراسات العليا، وشكرهم على استجابتهم للدعوة الموجهة إليهم، ثم قام سعادته بتوجيه سعادة أمين المجلس بعرض موضوعات الجلسة التي تمثلت في: التوصية بالموافقة على تعديل الساعات المعتمدة لعدد من برامج الدراسات العليا بما يتوافق مع الإطار الوطني للمؤهلات، كما وافق المجلس على معالجة بعض المشاكل الطلابية، كما أوصى المجلس بالموافقة على منح الدرجة العلمية لعدد (86) طالب وطالبة من طلبة الدراسات العليا، متمنياً لهم التوفيق والنجاح في مسيرتهم العلمية والمهنية، مؤكداً استمرار جهود الجامعة في دعم التميز الأكاديمي والبحثي وتعزيز جودة برامج الدراسات العليا.

اختتام المؤتمر الدولي المهني الأول لجمعية الترجمة بالجامعة



رسالة الجامعة
الجوهرة العتيبي

اختتمت بكلية اللغات وعلومها في جامعة الملك سعود، أعمال المؤتمر الدولي المهني الأول لجمعية الترجمة، الذي نظمته الكلية بالشراكة مع الجمعية تحت شعار «الترجمة في عالم يتحول»، خلال الفترة من 19 إلى 20 / 4 / 1448هـ، وسط حضور ومشاركة واسعة تجاوزت 1000 زائر مسجل من مختلف مناطق المملكة، ودول الخليج، والدول العربية، إلى جانب نخبة من الخبراء الدوليين من أمريكا، وأوروبا، وآسيا، وأفريقيا. شهد المؤتمر على مدار يومين جدول أعمال ثرياً تضمن جلسات علمية متخصصة ناقشت قضايا محورية في قطاع الترجمة، أبرزها: تأثير التحولات التقنية والذكاء الاصطناعي على مستقبل مهنة الترجمة، معايير جودة الترجمة ومواءمة مخرجات التعليم مع متطلبات سوق العمل، وفرص الاستثمار في قطاع الترجمة ودورها في تعزيز الاستثمار المعرفي واللغوي. كما صاحب الفعاليات معرض متخصص استعرضت فيه الجهات المشاركة أحدث مبادراتها وخدماتها، وتخلل البرنامج ورش عمل تدريبية وجلسات حوارية تفاعلية للطلاب والمهتمين، اختتمت برفع توصيات أكدت على أهمية تطوير منظومة الترجمة لمواكبة متطلبات العصر.

التمريض تشارك في ورشة حوكمة المشتريات

رسالة الجامعة
التحرير

شاركت كلية التمريض بالجامعة، ممثلةً في وحدة الأعمال، في ورشة عمل بعنوان "حوكمة مشتريات المشاريع والخدمات المدفوعة"، التي قدمها معهد الملك عبدالله للبحوث والدراسات الاستشارية بالجامعة. وتأتي هذه المشاركة ضمن جهود الكلية لتعزيز جاهزيتها ورفع قدراتها في مجال الاستدامة المالية، وتطوير الفرص الاستثمارية، بما يدعم كفاءة إدارة المشاريع والخدمات المدفوعة وفق أفضل ممارسات الحوكمة

"أسبوع الفضاء العالمي" بكلية العلوم



ويأتي تنظيم البرنامج في إطار جهود كلية العلوم في نشر الوعي العلمي، وتعزيز التواصل مع المجتمع، وإثراء المعرفة بعلوم الفضاء والفلك ومجالاتها المختلفة

واستمر البرنامج خلال بقية أيام الأسبوع بزيارات علمية وتعليمية، شملت زيارة طلاب وطالبات المدارس للمتحف والمرصد الفلكي في وحدة الفلك بقسم الفيزياء والفلك.

أبرزها النجوم والثقوب السوداء فائقة الكتلة، والفوتونيات المتكاملة وتقنيات الفضاء، والتوهجات الشمسية والطقس الفضائي والنشاط المغناطيسي للشمس.

افتتح سعادة عميد كلية العلوم د. زيد بن عبدالله العثمان، برنامج أسبوع الفضاء العالمي الذي تنظمه الكلية خلال الفترة 4 - 8 أكتوبر 2026، بمشاركة نخبة من الأكاديميين والمختصين والمهتمين بعلوم الفضاء والفلك. انطلق البرنامج يوم الأحد بجلسة حوارية بعنوان «قطاع مستدام لمستقبل واعد»، بمشاركة نخبة من المختصين، وتناول مفهوم استدامة الفضاء، والحطام الفضائي واستدامة البيئة المدارية، واقتصاديات استدامة الفضاء، إلى جانب تكريم المشاركين وافتتاح المعرض المصاحب. وشهد يوم الاثنين تقديم محاضرات علمية متخصصة تناولت موضوعات فلكية وفضائية من

رسالة الجامعة
التحرير

قسم الإنتاج الحيواني يشارك بمعرض الشرق الأوسط للدواجن



رسالة الجامعة
د. فيصل الشميري

شاركت جامعة الملك سعود، ممثلةً بقسم الإنتاج الحيواني بكلية علوم الأغذية والزراعة، في معرض الشرق الأوسط للدواجن 2026، أكبر معرض متخصص في قطاع الدواجن بالمملكة، بهدف دعم صناعة الدواجن وتعزيز الاستثمار وتطوير سلاسل الإمداد، بما يواكب مستهدفات الاستراتيجية الوطنية للأمن الغذائي ورؤية السعودية 2030. وضم جناح القسم، أحدث أبحاثه العلمية في مجال الدواجن والإنتاج الحيواني، إلى جانب عدد من الأجهزة والمجسمات والكتيبات التعريفية والهدايا المتنوعة للزوار.

يمثلون 40 جنسية ..

الجامعة تهيئ 735 طالبًا وطالبة دوليين لبدء رحلتهم الجامعية

رسالة الجامعة
التحرير

نظمت الجامعة ، ممثلة في إدارة الطلبة الدوليين، لقاء الطلبة الدوليين المستجدين للعام الجامعي ١٤٤٨هـ / ٢٠٢٦-٢٠٢٧م، برعاية سعادة رئيس الجامعة المكلف الأستاذ الدكتور علي بن محمد مسلمي، وبحضور سعادة نائب رئيس الجامعة للشؤون التعليمية والأكاديمية الأستاذ الدكتور ناصر بن محمد الداغري ممثلًا لسعادته. ويأتي اللقاء ضمن برنامج تهيئة يستهدف 735 طالبًا وطالبة يمثلون 40 جنسية، لتعريفهم بالبيئة الجامعية والأنظمة والخدمات والفرص التي تدعم استقرارهم ونجاحهم منذ بداية رحلتهم في الجامعة.

قدّم فقرات اللقاء الطالب الدولي وعيس العيسوي من دولة كندا، وبدأ البرنامج بالسلام الملكي، ثم تلا الطالب صلاح جهاد كردي من دولة لبنان آيات من القرآن الكريم، قبل أن تتوالى الكلمات والعروض التي جمعت بين التعريف المؤسسي، والتجربة الطلابية، والتوجيه العملي للمستجدين. وفي كلمة إدارة الطلبة الدوليين، استعرض مدير الإدارة الأستاذ عياد بن راجح التطوير امتداد الحضور الدولي في الجامعة منذ بداياتها الأولى عام 1957م، حين ضمت الدفعة الأولى ثلاثة طلبة دوليين من أصل 21 طالبًا، مؤكدًا أن التواصل العلمي مع العالم رافق مسيرة جامعة الملك سعود منذ تأسيسها، وأصبح اليوم جزءًا من رسالتها الأكاديمية والإنسانية.

وأوضح التطوير أن الجامعة تستقبل في الفصل الأول من العام الجامعي ١٤٤٨هـ 735 طالبًا وطالبة من 40 جنسية في مختلف المراحل الدراسية، فيما يبلغ عدد الطلبة الدوليين المقبلين حاليًا 4,320 طالبًا وطالبة يمثلون 97 جنسية. وبين أن هذا التنوع يستلزم تهيئة تراعي اختلاف احتياجات الطلبة، وتكاملاً مستمراً بين الجهات الأكاديمية والخدمية طوال الرحلة الجامعية.

وأشار إلى أن برنامج التهيئة يبدأ قبل وصول الطالب بالتواصل معه وتزويده بالإرشادات وتنسيق استقباله، ثم يشمل الإسكان واستكمال الإجراءات والتعريف بالجوانب الأكاديمية والإدارية وتقديم الدعم الاجتماعي، مع استمرار المتابعة لمعالجة العقبات وتيسير الخدمات. كما لفت إلى توظيف منصة «يسر» لأتمتة خدمات الطلبة الدوليين وتمكينهم من تقديم الطلبات ومتابعة معاملاتهم إلكترونياً، وإلى صدور التقرير السنوي للإدارة متضمناً شواهد الخدمات والأعمال المنفذة خلال العام الدراسي ١٤٤٧هـ. وفي حديثه عن الأثر بعد التخرج، أوضح مدير الإدارة أن الجامعة أنشأت قاعدة بيانات تضم 13,000 خريج دولي، وتسعى إلى تطوير التواصل معهم، وتقديم الاستشارات، والاستفادة من قدراتهم وخبراتهم وعلاقاتهم في بناء تعاون مستدام. كما عرض ملامح الطموح المقبل، وفي مقدمتها تطوير

قدّمه الأستاذ أسامة بن إبراهيم الزيدان، والأستاذ عبد الرحمن بن سعد العمري، والأستاذ هاشم بن يحيى حكيم. ونظم العرض احتياجات الطالب الجديد في ثلاثة محاور رئيسية: فهم البيئة الجديدة التي ينطلق منها، والتعرف إلى البرامج والفرص التي تساعده على تطوير مهاراته، ومعرفة منظومة الرعاية والخدمات المتاحة له خلال فترة الدراسة.

وتناول المحور الأول بناء العلاقات والاستفادة من التنوع الثقافي، والتعرف إلى المجتمع السعودي وعاداته وسلوكياته العامة، إلى جانب مرافق الجامعة الرئيسية، ومنها البهو الرئيس وسكن الطلاب والمستشفيات الجامعية ومكتبة الملك سلمان، ووسائل النقل في مدينة الرياض والاستفادة من المترو والتعرف إلى معالمها التاريخية والثقافية.

وركز المحور الثاني على استثمار الحياة الجامعية من خلال الدروس والدورات العلمية، والبرامج التدريبية، والسجل المهاري، والأنشطة الاجتماعية والثقافية، وبرامج الحج والعمرة وزيارة المدينة المنورة والعالم التاريخية والحضارية، فضلاً عن المشاركة التطوعية ومنصة «تطوع». أما المحور الثالث فعرّف بخدمات الرعاية المالية والاجتماعية والنفسية، والدعم الأكاديمي والإرشاد الطلابي، ومزايا المنحة الدراسية التي تشمل السكن والرعاية الصحية والمكافأة المالية وتذكرة السفر السنوية وفق الأنظمة واللوائح والواجبات المخفضة، إضافة إلى آلية الاستفادة من منصة «يسر» ومتابعة الطلبات والمعاملات إلكترونياً.

وجاء اللقاء ضمن برنامج تهيئة الطلبة المستجدين الدوليين للبيئة الجامعية، ليمنحهم منذ يومهم الأول خريطة واضحة للأنظمة والخدمات والفرص، ويساعدهم على الاندماج الأكاديمي والاجتماعي والاستفادة من موارد الجامعة. كما أكد البرنامج أن نجاح تجربة الطالب الدولي يقوم على تكامل مسؤولية الطالب مع ما تقدمه الجامعة وشركاؤها من رعاية وخدمات، بما يؤهله للنجاح خلال سنوات الدراسة والمحافظة على صلته بجامعة الملك سعود بعد التخرج



أوطانهم وهم يحملون تجربة علمية وإنسانية يعتزون بها، وصلة باقية بجامعتهم، وصورة صادقة ومشرفة عن المملكة العربية السعودية ومجتمعها، وأن يكونوا سفراء لما تعلموه وعاشوه من قيم وما نسجوه من علاقات. واختتم نائب رئيس الجامعة كلمته بالشكر لإدارة الطلبة الدوليين وكليات الجامعة وعماداتها وإداراتها وشركائها من داخل الجامعة وخارجها، مجدداً الترحيب بالطلبة، وداعياً إياهم إلى بدء رحلتهم بطموح وصناعة فرصهم بالمبادرة وترك أثرهم بالتميز، مؤكداً أنهم اليوم طلاب جامعة الملك سعود وغداً سفراءها وصناع الأثر في أوطانهم ومجتمعاتهم. واختتمت فقرات البرنامج بعرض «إضاءات تثير طريق الطالب المستجد»

وشدد الداغري على أن ما تتيحه الجامعة من بيئة داعمة وفرص تعليمية وبحثية وثقافية يقابله دور أساسي للطلاب في الجد والمبادرة وتحمل المسؤولية، داعياً المستجدين إلى السؤال، والاقتراب من أساتذتهم، والاستفادة من المختبرات والأنشطة والفرص البحثية، وبناء صداقات تتجاوز حدود الثقافات والتخصصات، وطلب العون مبكراً عند مواجهة أي صعوبة.

وأكد أن قيمة المرحلة الجامعية لا تختزل في الحصول على الشهادة، بل تمتد إلى بناء الإنسان علمياً ومهارياً وشخصياً، فقال: «لا تجعلوا الجامعة رحلة للحصول على شهادة، اجعلوها رحلة لبناء الإنسان». كما عبّر عن تطلع الجامعة إلى أن يعود الطلبة إلى

رسالته لهم بقوله: «أنتم اليوم في بداية تجربتكم؛ اجعلوا فيها ما يستحق أن ترووه لمن يأتي بعدكم». وفي الكلمة الرئيسية للقاء، رحّب سعادة نائب رئيس الجامعة للشؤون التعليمية والأكاديمية الأستاذ الدكتور ناصر بن محمد الداغري بالطلبة المستجدين، ونقل إليهم ترحيب سعادة رئيس الجامعة المكلف وتمنياته لهم ببداية موفقة ومسيرة حافلة بالنجاح والتميز. وأكد أن انتقال الطالب إلى الجامعة قد يكون بداية تغير مسار حياته، وأن الطلبة الدوليين جزء أصيل من مجتمع الجامعة وشركاء في تنوعها العلمي والثقافي والإنساني، وقال مخاطباً إياهم: «أنتم لستم ضيوفاً عابرين في هذه الجامعة، ولستم أرقاماً في سجلاتها».

ووجه أشرف زملاءه المستجدين إلى بدء الدراسة بجدية، وسؤال الأساتذة، وطلب المساعدة عند الحاجة، وتخصيص وقت للقراءة وتطوير المهارات والمشاركة، والتعرف إلى الزملاء من مختلف البلدان. واختصر

خطة الاستقطاب، وتحقيق قبول متوازن يراعي الطاقة الاستيعابية والخدمات المتاحة، وتعزيز الشراكات في السكن وتمويل المنح والرعاية والأنشطة وتيسير الإجراءات. واختتم كلمته بقوله: «نرعى اليوم طالباً، ليحمل غداً علم الجامعة وأثرها إلى العالم». بعد ذلك، شاهد الحضور العرض المرئي «رسالة من عام 2035»، الذي نقل الطلبة إلى صورة مستقبلية لخريج ناجح يستعيد يومه الأول في الجامعة، ويشير إلى أن ما يصنعه الطالب من قرارات ومبادرات في بداية الرحلة قد يحدد المسار الذي يصل إليه لاحقاً. وربط العرض بين لحظة الاستقبال الأولى والمستقبل الذي يستطيع الطلبة بناءه بالعلم والعمل والاستفادة من الفرص.

ثم قدّم الطالب الدولي أشرف علي محمد هاشم من دولة ماليزيا، الطالب في كلية التربية بتخصص دراسات القرآن، كلمة بعنوان «تجربتي التعليمية في جامعة الملك سعود». واستعاد فيها مشاعر القبول والوصول والأسئلة التي رافقتة عند الانتقال إلى بلد جديد، وروى بأسلوب قريب من الطلبة موقفه الأول مع العبارة المحلية «وين رايح؟» ليؤكد أن تعلم اللغة يمتد خارج الكتب من خلال لقاء الناس والتفاعل معهم.

وتحدث أشرف عن استقبال ممثل إدارة الطلبة الدوليين له في المطار ومرافقته إلى السكن، وما تركه ذلك من طمأنينة في بداية تجربته، ثم عن انتقاله من طالب يحتاج إلى الاستقبال والتوجيه إلى مشارك في استقبال غيره ومساعدتهم. كما عرض جانباً من خبراته خارج القاعة الدراسية، ومنها ترجمة محتوى من العربية إلى لغة الملايو لشاشات ولافتات حول المسجد الحرام، والمشاركة في استقبال الزوار وتنسيق تنقلهم، مؤكداً أن المبادرة وتنظيم الوقت والاستفادة من الدورات والأنشطة تصنع فارقاً حقيقياً في التجربة الجامعية.

ووجه أشرف زملاءه المستجدين إلى بدء الدراسة بجدية، وسؤال الأساتذة، وطلب المساعدة عند الحاجة، وتخصيص وقت للقراءة وتطوير المهارات والمشاركة، والتعرف إلى الزملاء من مختلف البلدان. واختصر

البيانات ثروة وطنية ومسؤولية مشتركة

تعزيز ممارسات إدارة البيانات وحوكمتها، وتحسين جودتها وتصنيفها، ونشر الوعي بأهميتها بين منسوبي الجامعة، غير أن نجاح هذه الجهود يتطلب مشاركة جميع منسوبي الجامعة ودعمهم، فكل جهة تنتج البيانات أو تتعامل معها هي شريك أساسي في إدارتها، لا سيما مع التوسع في التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي، حيث تظل موثوقية نتائج هذه التقنيات مرهونة بجودة البيانات التي تعتمد عليها.

فالبيانات لا تكتسب قيمتها بمجرد امتلاكها، بل بما نصنعها منها من معرفة وقرارات، والمحافظة على هذه الثروة والاستفادة منها مسؤولية مشتركة تبدأ من مدخل البيانات، وتتم بمالكها والقائم على إدارتها وحمايتها، وصولاً إلى استخدامها ومتخذ القرار الذي يعتمد عليها.

طارق بن غالب المطيري
رئيس قسم إدارة البيانات
مكتب إدارة البيانات



عليه تخصيص قاعات وأعضاء هيئة تدريس وموارد إضافية دون حاجة فعلية، في حين كان بالإمكان تجنب ذلك بالتحقق من البيانات منذ البداية، وهنا تتضح قيمة الاستثمار في البيانات، فهو لا يقتصر على تحقيق عائد مالي مباشر، بل يشمل الحد من الهدر ورفع كفاءة الإنفاق. ومن هنا يأتي دور مكتب إدارة البيانات بجامعة الملك سعود في

البحثة وغيرها، ولإدارة هذا الكم المتنوع من البيانات تستثمر الجامعة سنوياً ملايين الريالات في أنظمتها التقنية، ما بين تراخيص وتكاليف تشغيل وصيانة وتطوير، وهو استثمار يستحق أن يقابله اهتمام مماثل بالبيانات التي تحتضنها هذه الأنظمة، فمهما بلغت كفاءة النظام أو تكلفته تظل قيمته الحقيقية مرتبطة بجودة بياناته، ومدى قدرتها على توظيفها في تطوير الخدمات والتخطيط واتخاذ القرار.

ولعل قاعدة (1-10-100) المعروفة في الجودة توضح هذه الفكرة، إذ تشير إلى أن منع الخطأ عند إدخال البيانات قد يكلف وحدة واحدة، بينما ترتفع تكلفة تصحيحه لاحقاً إلى عشر وحدات، وتصل تبعاته إلى مائة وحدة إذا استخدمت البيانات الخاطئة في التقارير والقرارات، فمثلاً لو تم فتح شعب دراسية جديدة بناءً على أعداد غير دقيقة للطلاب، فترتب

إذا كان النفط قد شكل أحد أهم موارد التنمية الاقتصادية للمملكة لعقود طويلة، فإن البيانات أصبحت اليوم ثروة وطنية ومورداً استراتيجياً في الاقتصاد الرقمي، فقد أولت المملكة العربية السعودية هذا المجال اهتماماً كبيراً من خلال الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي (SDAIA)، ممثلة بمكتب إدارة البيانات الوطنية، والذي يضع السياسات والضوابط التي تعزز حوكمة البيانات وحمايتها وزيادة الاستفادة منها، بما يسهم مع مستهدفات رؤية المملكة 2030.

وفي بيئة جامعتنا، تكتسب البيانات أهمية خاصة نظراً لتنوعها وتعدد مصادرها، فهناك بيانات قبول وتسجيل لدى عمادة شؤون القبول والتسجيل وعمادة الدراسات العليا، وبيانات وظيفية لدى عمادة الموارد البشرية، وبيانات طبية لدى المدينة الطبية إلى جانب البيانات التي تنتجها العمدات والكليات والمراكز

الرياضة الجامعية ودورها في تعزيز جودة الحياة الجامعية



تمثل الرياضة الجامعية أحد أهم الركائز الداعمة لجودة الحياة داخل البيئة الجامعية، لما لها من أثر مباشر في تعزيز الصحة البدنية والنفسية والاجتماعية للطلاب. ولم يعد دور الرياضة مقتصرًا على ممارسة النشاط البدني فحسب، بل أصبحت عنصرًا أساسيًا في بناء

تجربة جامعية متكاملة تسهم في تنمية شخصية الطالب ورفع مستوى رفاهيته وتحقيق التوازن بين الجوانب الأكاديمية والحياتية.

وتسهم الأنشطة الرياضية في تعزيز الصحة البدنية من خلال تشجيع الطلاب على تبني أنماط حياة صحية ونشطة، مما يساعد على رفع مستوى اللياقة البدنية والوقاية من المشكلات الصحية المرتبطة بقلة الحركة. كما تنعكس الممارسة المنتظمة للرياضة إيجابًا على مستوى النشاط الذهني والتركيز، الأمر الذي يدعم التحصيل الأكاديمي ويحسن الأداء الدراسي.

وعلى المستوى النفسي، تؤدي الرياضة دورًا مهمًا في تخفيف الضغوط والتحديات التي قد يواجهها الطلاب خلال مسيرتهم الجامعية، إذ توفر متنفسًا صحيًا يساعد على الحد من التوتر والقلق وتعزيز الشعور بالسعادة والرضا. كما تسهم المنافسات والفعاليات الرياضية في بناء الثقة بالنفس وتنمية روح المثابرة والتحدي، بما يعزز قدرة الطالب على مواجهة مختلف المواقف والتحديات في حياته العلمية والعملية.

أما اجتماعيًا، فتعد الرياضة الجامعية وسيلة فعالة لتعزيز التواصل بين الطلاب وترسيخ قيم التعاون والعمل الجماعي والقيادة. فالأنشطة الرياضية تجمع الطلاب من مختلف الكليات والتخصصات في بيئة إيجابية تدعم التفاعل الاجتماعي وتُثَمِّي روح الانتماء للجامعة، مما يسهم في بناء مجتمع جامعي أكثر حيوية وتماسكًا.

كما تمثل الرياضة الجامعية منصة لاكتشاف المواهب الرياضية وتنميتها من خلال البرامج والأنشطة والأندية الرياضية المتنوعة، إضافة إلى إتاحة الفرصة للطلاب للمشاركة في منتخبات الجامعة وتمثيلها في البطولات والمسابقات المختلفة. وتنعكس هذه التجارب على تنمية العديد من المهارات الحياتية المهمة، مثل الانضباط والالتزام وإدارة الوقت والعمل بروح الفريق، وهي مهارات تُسهم في إعداد الطالب للحياة المهنية مستقبلاً.

وفي جامعة الملك سعود، تتجسد هذه الجهود من خلال توفير منظومة متكاملة من المنشآت والمرافق الرياضية والترفيهية التي تلبي احتياجات الطلاب واهتماماتهم المختلفة. ويُعد المركز الترفيهي للطلاب أحد أبرز هذه المرافق، حيث يوفر بيئة جاذبة تمكن الطلاب من استثمار أوقات فراغهم بصورة إيجابية من خلال ممارسة الأنشطة الرياضية والترفيهية المتنوعة.

ويضم المركز مجموعة واسعة من الألعاب والأنشطة، تشمل الألعاب الحركية والترفيهية مثل كرة الطاولة، وكرة قدم الطاولة (الفرقية)، والبيلياردو، بالإضافة إلى الألعاب الإلكترونية مثل البلايستيشن، والألعاب الذهنية مثل الشطرنج والجاكاردو والبلوت. وتسهم هذه الأنشطة في تنمية مهارات التفكير والتركيز وتعزيز التفاعل الاجتماعي بين الطلاب، إلى جانب دعم الصحة النفسية وتحسين جودة الحياة الجامعية.

وفي الختام، تمثل الرياضة الجامعية استثمارًا حقيقيًا في تنمية الطالب وصقل قدراته، لما لها من دور محوري في تعزيز الصحة والرفاهية وتنمية المهارات الشخصية والاجتماعية، بما يسهم في إعداد جيل قادر على تحقيق النجاح والتميز في مختلف المجالات.

فهد الفليح
الادارة العامة للشؤون الرياضية
وحدة التواصل

مذكرة خريج

طيف "عبر الرحمن الداخل" وهو يقف متأملاً نخلة الرصافة الوحيدة في الأندلس. لقد رأى في تلك النخلة الغربية انعكاساً لروح المهاجرة، فأنشد ينابيعها:

**تبدت لنا وسط الرصافة نخلة
تنابت بأرض الغرب عن بلد النخل
فقلت شبيهي في التغرب والنوى
وطول التناهي عن بني وعن أهلي
نشأت بأرض أنت فيها غريبة
فمثلك في الإقصاء والمنتأى مثلي**



لقد أدركت الآن أن القدوم إلي السعودية، لطالب العلم تحديداً، هو رحلة خفية تسلب المرء هويته الأحادية القديمة. بمجرد أن تعيش هناك، تحتضنك الأرض وتتغلغل فيك حتى تظن أنها موطنك الأوجد، وتتسع ببطء المسافة النفسية بينك وبين مسقط رأسك. وحين تكتمل الدورة وتعود إلى ديارك، تكتشف الفاجعة: لقد أصبحت منفيًا مرتين؛ مرةً عن وطنك الأول حين غادرت، ومرةً عن وطنك الثاني حين عدت منه.

هكذا، يجد طالب العلم نفسه ممزقاً يتأرجح بين هويتين وانتمائين. جسد استقر بين أهله في الهند، وروح تأبى أن تغادر أروقة جامعة الملك سعود. أنا تلك النخلة التي عادت إلى تربتها القديمة، نعم.. لكن ظلها وثمارها وجدورها الحقيقية ما زالت تضرب عميقاً في الأرض التي احتضنتها هناك.. في السعودية.

ياسر أسعد أعظمي (الهند)
طالب في قسم اللغة العربية

جني بالشاي والقهوة، وبدأوا في أحاديثهم التي لم تتغير منذ أن غادرتهم قبل سنوات. سألوني، فرددت بألية، ثم تركوني وشأني وانخرطوا في نقاشاتهم المعتادة.

في تلك اللحظة، وسط المبالغة في الاحتفاء بي، تضخمت في ذهني فكرة ارتعش لها قلبي: هؤلاء أهلي، وهذه مدينتي، وتلك عاداتهم التي نشأت عليها، ومع ذلك، شعرت وكأنني غريب بينهم. قبل سنوات، كنت خلية حية في هذا الجسد المترابط، أغيب فأترك فراغاً، وحين أعود أندمج بلا كلفة. أما الآن، فقد بالغوا في الترحيب وكأنني ضيف عابر. لقد تغيرت أنا، تشربت روحي ثقافة أخرى ومفاهيم أوسع. أنا الآن كنخلة نبتت في صحراء نجد، فاقترعها تيار الزمن ليزرعها في تربة أخرى، تعيش وتتفلسف، لكن جذورها ما زالت تحن إلى منبتها الأول.

آه منك يا زمان النزوح؛ تعيدنا إلى أوطاننا بأجسادنا، وتترك أرواحنا هائمة في الأماكن التي أحببناها. وسط هذا الضجيج، لاح في خاطري

ولعل أشد ما يحز في النفس، وتغص به الحنجرة في ليالي الحنين، هو البعد عن الحرمين الشريفين. يا إلهي، كيف كانت الأمور بتلك العفوية الساحرة؟ كنت أحمل حقيبة ظهر صغيرة، استقل الحافلة بلا تخطيط مسبق، وبعد بضع ساعات من النوم المتأرجح على المقعد، أفتح عيني على مآذن مكة أو سكنة المدينة المنورة. أطوف بالكعبة متى ضاق بي الحال، وأصلي في الروضة متى شئت، اليوم، أصبحت تلك الرحلة العفوية حلماً بعيد المنال، يقاس بالمعاملات الورقية، والتأشيرات، وتخطيط يمتد لأشهر، لتصفعي هذه الإجراءات بحقيقة أنني غادرت الديار.

أشتاق إلى لغة الضاد، وإلى رنين العربية في الأسواق وساحات الكليات. أشتاق إلى اللهجة العامية السعودية، لدقتها وإيقاعها المحبب الذي تسلل إلى لساني دون أن أشعر. أتذكر محاولاتني في نطق مفرداتهم، وضحكات الأصدقاء العفوية حين أخطئ، ثم تصحيحهم لي بحب. سأفتقد معارض الجامعة التي كانت تنبض بالحياة، ورائحة الطعام الشعبي الأصيل، وتلك الحيوية التي كانت تسري في عروق المكان وتشعرنني أنني جزء من شيء عظيم.

طويت آخر قميص وأغلقت الخزانة. مضي وقت لست أدركه وأنا جالس على حافة السرير غارقاً في صمتي، حتى تناهى إلي لفظ من الخارج.. ضحكات عالية، وأصوات أقاربي الذين جاؤوا يهتفون أسرتي بسلامة وصولي من "البلد البعيد".

الآن انتهت من فض حقائبي في غرفتي القديمة بمدينتي الهندية النائية. كل شيء رتبته بعناية، وكأنني أرتب ذكرياتي المبعثرة؛ عبايتي التي طالما ارتديتها في ممرات جامعة الملك سعود، كتيبي المتآثرة، وزجاجة العطر التي ما زالت تحتفظ برائحة بخور الرياض. هنا، في هذه الغرفة الضيقة التي لم تتغير، أدركت فجأة حجم الفراغ الذي يبتلعني. بالأمس القريب، كنت أعيش في عالم آخر تماماً، في مدينة جامعية تحتضن قرارات الأرض بأكملها. كنت أخرج من غرفتي فالتفتي بإفريقيا وآسيا وأوروبا، نتحدث، ونضحك، وتبادل ثقافات العالم على كوب من القهوة. والآن؟ عدت إلى مدينة لا أرى فيها سوى لون واحد، وثقافة واحدة، ووجوه تشبهني حتى في رتابة الأيام. لقد انطفأت تلك النافذة المشرقة على العالم، وعدت إلى العزلة في زحام المألوف.

في مثل هذا الوقت من الأمس، كنت أتنفس هواءً نقياً من نوع آخر، هواء التوحيد الصافي. كم أفتقد ذلك الجو الإسلامي الذي يغسل الروح، بعيداً عن شوائب البدع؛ حيث لا مزارات يطاف حولها، ولا طقوس معقدة تثقل كاهل اليقين. هناك، كان الإسلام هو الهوية العظمى التي تذيب كل الفوارق. لا يهم إن كنت هندياً أو عربياً أو إفريقيًا؛ يقف الجميع في صف واحد، ككتف بكتف، لتسقط كل الانتماءات العرقية، ويبقى نداء "الله أكبر" هو الرابط الذي لا ينقسم. أما هنا، فقد عادت إلي تعقيدات المجتمع، والطبقات التي تفرق أكثر مما تجمع.

أهمية الوقت بالنسبة لطلاب الدراسات العليا

دَفَاتُ قَلْبِ الْمَرْءِ قَائِلَةٌ لَهُ
إِنَّ الْحَيَاةَ دَقَائِقٌ وَثَوَانِي
فَارْفَعْ لِنَفْسِكَ بَعْدَ مَوْتِكَ ذِكْرَهَا
فَالذِّكْرُ لِلْإِنْسَانِ عَمْرٌ ثَانِي

هوازن اللهيبي
طالبة دراسات عليا مسار
السياسة العامة والموازنة

غير الهامة وأن يضبط جودة مخرجات الرحلة التعليمية. وهي رحلة تستحق الصبر والكفاح لما يستفيد منها في أشياء كثيرة ليست محصورة على الحياة الأكاديمية فقط، بل على الصعيد الشخصي والحياتي. ونستذكر هنا قول الشاعر أحمد شوقي عن أهمية الوقت:

الأثناء دروساً يستفيد منها طوال حياته بأهمية الوقت وأن يوزع المهام على مستوى الشخصي والاجتماعي والدراسي، وحتى إذا كان غير متفرغ للدراسة ويعمل، فإن ضغط الطالب هذا يولد الإنجاز ويعلمه كيف يدير أموره وحماية وقته من لصوص المنفعة، يتعلم كيف يقول "لا" للأشياء

لا ينفك موضوع أهمية الوقت عن طالب يدرس في مرحلة الماجستير أو الدكتوراه، حيث يعد تنظيم الوقت ذو أهمية عالية، وعليه يأتي ترتيب يومه وأن يستمتع برحلة الدراسة ويستفيد منها بترتيب الأولويات وفق زمن محدد، وأن يكون ذو مرونة عالية، وتعلمه الدراسة في هذه



رسالة الجامعة

الخبر.. ومنصة الحدث

تصدر عن قسم الإعلام
بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية - جامعة الملك سعود

rs.ksu.edu.sa

قسم الحوارات

محمد العنزي

قسم الأخبار

قماش المنيصير

نور السرحاني

العلاقات العامة

غيدا السبيعي

إدارة الإنتاج الفني

عبدالكريم الزايد

قسم التصوير

عبدالله العمودي

قسم الأرشفة والتوزيع

يوسف الفليج

منور العنزي

فريق الطلاب

عبدالمحسن بن شفلوت

بندر الشهرياني

تركي الختاف

عبد الرحمن القحطاني

الوليد بن سعود

ريهام مجدل

شعاع فهد

ريم العتيبي

وجد اللويهي

وثام القرني

أسماء العنزي

سديم بن مفرج

الجوهرة العتيبي

رغد الاحمري

أميرة مهاوش

لجين الحربي

حنين الطحيني

الطباعة

مطابع دار جامعة الملك سعود للنشر

رمد ١٥٢٧-١٣١٩

ت/٤٦٧٢٨٧٠-ف/٤٦٧٢٨٩٤

المشاركة

المراسلات باسم المشرف على الإدارة والتحرير
رسالة الجامعة - كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
جامعة الملك سعود ص.ب. ٢٤٥٦ الرياض ١١٤٥١
البريد الإلكتروني: resalah@ksu.edu.sa

الموضوعات المنشورة
تعبر عن كتابها
ولا تعبر بالضرورة
عن رأي الجامعة
أو الصحيفة



مشاركة فنية خلال احتفاء الجامعة بفعالية اليوم الوطني السعودي

تصوير: الطالب - معاذ الدريهم

الإنسان والمهندس: استنطاق التراث وبناء الوعي

وحق الأجيال القادمة في بيئة مستدامة ومستقرة. والتراث والفكر يمدان المهندس بميزان القيم الذي لا تعطيه المعادلات.

الخامس: الجمود آفة المهنة. المهندس الذي يقصر اهتمامه على تخصصه الضيق يتحول مع الأيام إلى منفذ آلي، بارد الروح، سريع الملل. أما المهندس المثقف فتتجدد قريحته، وتتسع نظرتة، ويجد في عمله معنى يتجاوز الراتب والمنصب.

فالمهندس الذي أتصوره: متقن لصنعة إتقانا لا مساومة فيه، لأن الإتقان أول شروط الاسم. ومُلم بأصول العلوم الإنسانية بما يكفي لمحاورة المفكر والأديب والمؤرخ. وقارئ للتراث لا ليعيش فيه، بل ليستلهم منه منهجاً ورؤية. وناطق ببيان يقنع ويؤثر في الكتابة والحديث. كما أنه حامل لهم مجتمعه يرى في تخصصه رسالة لا وظيفة.

أعود إلى السؤال الذي بدأت به: كيف يجتمع في رجل الهندسة والشغف بالشعر والتراث؟

والجواب أن الذي ينبغي أن يستغرب هو الافتراق لا الاجتماع. فقد كان مهندس الأمس شاعراً ومؤرخاً وطبيباً وفيلسوفاً، ولم يكن ذلك خروجاً عن الهندسة بل اكتمالاً لها. وإذا كانت الهندسة كما قال ابن خلدون تُفيد صاحبها «إضاعة» في عقله واستقامة في فكره»، فإن العلوم الإنسانية هي الزيت الذي يمد هذا السراج، فلا ينطفئ في ظلمة الجمود.

إن مجاورة كتاب الشعر للأوراق الهندسية، ومرافقة كتاب التاريخ لدفتر الحسابات، ليستا مفارقة تستغرب، بل هما الأصل الذي يجب أن يستعاد. فالمهندس الحق هو من يقيس الأرض بصرامة المسطرة، ويقيس الحياة برحابة الحكمة، ويبنى للناس ما ينفعهم؛ لأنه قبل أن يُرسي قواعد العمران، فهم بعمق طبيعة الإنسان.

م. أحمد الغامدي
رئيس نادي الهندسة الزراعية



عصرنا لقليل عنه إنه «مهندس زراعي وعالم لغة وشاعر». وهو دليل حي على أن الملاحظة العلمية الدقيقة والذائقة اللغوية الرفيعة يتغذى كل منهما من الآخر: فمن يُحسن وصف الشعر يُحسن وصف النبات، ومن يُدقق في النبات يرهف سمعه للعربية.

بعد هذا الاستقراء أصل إلى صلب الفكرة: لماذا ينبغي للمهندس المعاصر أن يغذي عقله بالأدب والتاريخ والفكر؟ أجمل الأسباب في خمسة:

الأول: البيان أداة المهندس، المهندس الذي يعجز عن شرح فكرته وإقناع فريقه وكتابة تقريره بلغة واضحة قوية، يفقد نصف أثره مهما بلغت كفاءته التقنية. واللغة تنمو بالقراءة، وأفضل القراءة ما جمع الجزالة والدقة.

الثاني: الهندسة تخدم الإنسان، لا معنى للمشروع الهندسي إن جهل صاحبه الإنسان الذي سيعيش في ثمرته، فالمهندس الذي لا يفهم المجتمع وتاريخ الأرض وعادات أهلها، قد يصمم نظاماً هندسياً متقناً ولكنه يفشل في الواقع!

الثالث: الخيال أصل الابتكار. كل اختراع بدأ صورة في ذهن صاحبه قبل أن يكون مخططاً. والأدب والشعر يوسعان مجال الخيال، ويعلمان المرء أن يرى ما لم يوجد بعد.

الرابع: الوعي الأخلاقي. كل قرار هندسي يحمل بعداً أخلاقياً: في استهلاك الموارد، وسلامة الأرواح والمنشآت، وأمان الأنظمة والبيانات،

عنها.

والمعنى اللغوي يعضد ذلك. فالمهندس في الأصل من «الهندسة»، وقد ذكر اللغويون أن أصلها معرب من الفارسية، ومعناها التقدير والقياس، ثم اتسع مدلولها حتى صارت اسماً لعلم القدر والنسبة والانتظام. وكل من أحسن التقدير في عمله أحسن التقدير في نظره وحكمه. والشأن كله في الجمع بين حسن التقدير في الحقل وحسن التقدير في الحياة.

إذا استقرأنا تراثنا وجدنا العجب يزول، لأن الجمع بين العلوم كان هو الأصل. جاء في كتب التراجم والطبقات أن الرجل الواحد كان يُذكر بأنه نحوي وشاعر ومهندس وطبيب وفلكي في آن واحد، ولا يجد كاتب الترجمة في ذلك غرابة.

ولم يكن العلماء ينظرون إلى الهندسة على أنها علم المهندسين وحدهم، بل جعلوها مفتاحاً لغيرها. يقول الرازي في «الحاوي»: «ويحتاج الطبيب أن يعرف الهندسة والنجوم، وإلا لم يعرف تقسيم الأزمنة وحال البلدان». فالطبيب عنده لا يبلغ الإتقان إن لم يعرف الهندسة والفلك، إذ بهما يعرف أثر الفصول والبلدان في أمزجة الناس وأمراضهم. ومعرفة الهندسة هنا سبيل فهم أوسع للإنسان وبيئته.

وكان من عادة أهل التراجم أن يمتدحوا الرجل بمعرفته الهندسة إلى جانب علمه الأصيل. ومن ذلك ما قيل في ترجمة أحمد بن داود الدينوري فقد وُصف بأنه «كان نحويًا لغويًا مع الهندسة والحساب، راويًا، ثقة، ورعًا، زاهدًا». تأمل هذا الجمع: النحو واللغة والرواية إلى جانب الهندسة والحساب، ثم ثمره ذلك كله ثقة وورع وزهد.

وللدينوري صلة خاصة بالعلوم الزراعية، فقد أُلّف «كتاب النبات»، الذي عدّه الدارسون من أعمدة علم النبات عند العرب، وجمع فيه بين دقة الملاحظة الميدانية وسعة المعجم اللغوي وشواهد الشعر. ولو كان الدينوري في

يندهش كثير من الناس حين يرون مهندساً يقلب دواوين الشعر، أو يسهر على كتب التاريخ، أو يجادل في مسائل الفكر والأدب. وكأن في الأمر مفارقة تستدعي تفسيراً، ثم أدركت أن العجب نفسه هو موضع العجب، فالأصل في تاريخ المعرفة أن يجتمع الأمران في شخص واحد، وأن يكون الفصل بينهما هو الطارئ الغريب.

ومن هنا وُلِدَ هذا المقال. أردت أن أقلب المعادلة: بدل أن أسأل كيف يجتمع المهندس والأديب، أسأل كيف افترق الاثنان أصلاً؟ وما الذي خسرناه بافتراقهما؟

حين نطلق كلمة مهندس في عصرنا يتبادر إلى الذهن رجل يَخُوذة وخرائط ومخططات، أي صنعة تقاس بالمتري والكيلوغرام. أما التراث فقد نظر إلى الهندسة نظرة أعمق، فجعلها تهذيباً للعقل قبل أن تكون أداة في اليد.

وأبلغ ما قيل في ذلك كلمة ابن خلدون في مقدمته: «واعلم أن الهندسة تفيد صاحبها إضاعة في عقله واستقامة في فكره؛ لأن براهينها كلها بيّنة الانتظام، جلية الترتيب، لا يكاد الغلط يدخل أقيستها لترتيبها وانتظامها، فيبعد الفكر بممارستها عن الخطأ».

تأمل الألفاظ: «إضاعة» في العقل و«استقامة» في الفكر. لم يقل ابن خلدون إن الهندسة تنفع في بناء الدور والقناطر، وإن كان ذلك صحيحاً، وإنما جعل ثمرتها الأولى تكوين ملكة ذهنية تقيم المرء على جادة الصواب. فالهندسة عنده رياضة للعقل كما الرياضة البدنية للجسد، تعوّد ترتيب المقدمات واطراد النتائج وكراهة الاضطراب.

وقد نقل ابن خلدون في السياق نفسه ما زعمه القدماء من أن باب مدرسة أفلاطون كان مكتوباً عليه: «من لم يكن مهندساً فلا يدخل منزلاً». وصحة هذه العبارة تاريخياً موضع نظر عند الباحثين، لكن بقاءها على ألسنة الأمم قروناً يدل على مكانة الهندسة: فهي مدخل العقل إلى الفلسفة، لا حرفة منعزلة

من التمكين إلى الأثر المستدام.. المرأة السعودية شريك في التحول المؤسسي

حاضرة في التعليم والبحث والإدارة والقيادة وصناعة القرار. أما المرحلة القادمة، في تقدير، فهي أكثر نضجاً وعمقاً: الانتقال من الحضور إلى التأثير، ومن التأثير إلى صناعة أثر مستدام. وفي جامعة الملك سعود، لدينا من الكفاءات والخبرات ما يجعل هذه الفرصة ممكنة. والتحدي اليوم هو أن نتيح لهذه الخبرات مساحة أوسع للمشاركة في حل المشكلات المؤسسية، وقيادة المشاريع التحولية، وربط المعرفة بالتطبيق، وتحويل التجارب الناجحة إلى ممارسات مؤسسية قابلة للاستمرار والتوسع.

ولذلك ربما نحتاج بعد كل مشروع، وكل مبادرة، وكل تجربة قيادية، إلى أن نطرح ثلاثة أسئلة بسيطة، لكنها في جوهرها تختصر معنى التحول: ماذا أنجزنا؟ ماذا غيرنا؟ وماذا سيبقى من هذا التغيير؟ فإذا كان الإنجاز يقيس ما فعلناه، والتغيير يقيس ما أحدثناه، فإن الاستدامة تقيس ما تركناه للمستقبل. وعندما يصبح هذا المنظور جزءاً من طريقة عملنا، نكون قد انتقلنا بالفعل من إدارة المشاريع إلى صناعة الأثر، ومن التغيير المرتبط بالأشخاص والمبادرات إلى تحول مؤسسي مستدام. وفي قلب هذه الرحلة، تقف المرأة السعودية لا بوصفها مستفيدة من التحول، بل شريكاً في صناعته وضمان استدامة أثره.

د. ملك بنت يحيى قطان
مستشارة نائب رئيس الجامعة
للمشاريع - جامعة الملك سعود
أستاذ مشارك في أبحاث الخلايا
الجذعية واللوكميما

بالحوكمة، وإدارة المشاريع والمخاطر، والبيانات، وقياس الأثر والاستدامة وصناعة القرار والمرحلة القادمة هي أن تتحول هذه الخبرات المتراكمة إلى قوة تدفع التحول المؤسسي نفسه.

4. الجامعة تمتلك جزءاً كبيراً من أدوات تحولها تمتلك جامعة الملك سعود تاريخاً أكاديمياً عريقاً، وخبرات بحثية وإدارية متراكمة، وكفاءات بشرية كبيرة من الرجال والنساء. ولذلك قد لا تكمن إحدى أهم فرص التحول في البحث الدائم عن نماذج جديدة من الخارج، بقدر ما تكمن في إعادة اكتشاف ما نملكه في الداخل، وربط هذه الخبرات ببعضها، وإعطائها المساحة لتحويل المعرفة إلى حلول. فالتحول المؤسسي لا يعني أن نلغي ما سبق ونبدأ من جديد، وإنما أن نحافظ على ما صنع نجاح المؤسسة، ونمتلك في الوقت ذاته الشجاعة لمراجعة ما لم يعد مناسباً للمستقبل. وهنا يعود الإنسان إلى قلب المعادلة. فلا الهيكل وحده يصنع التحول، ولا التقنية، ولا المشروع، ولا حتى القرار الإداري. التحول يحدث عندما يمتلك الإنسان داخل المؤسسة الثقة والمساحة والأدوات التي تمكنه من تحويل معرفته وخبرته إلى ممارسة أفضل، ثم تستطيع المؤسسة أن تحافظ على هذه الممارسة وتطورها حتى بعد تغير الأشخاص.

وهنا يصبح التفاوض المؤسسي أكثر من مجرد نظرة إيجابية إلى المستقبل؛ يصبح قدرة على صناعته. 5. من ماذا أنجزنا؟ إلى ماذا سيبقى؟

لقد قطعت المرأة السعودية شوطاً كبيراً في رحلة التمكين، وأصبحت



لكن نجاح المرحلة القادمة لا ينبغي أن يقاس فقط بعدد المواقع التي وصلت إليها المرأة، بل بما استطاعت أن تغيره من خلال هذه المواقع، وبقدرة على تحويل هذا التغيير إلى أثر مستدام. وهذا يعني الانتقال من سؤال: كم امرأة وصلت إلى موقع قيادي؟ إلى أسئلة أكثر ارتباطاً بأداء المؤسسة: ما المشكلات التي أعادت تصميمها؟ ما الإجراءات التي حولتها من إنجاز تشغيلي إلى قيمة مؤسسية؟ وما الممارسات التي أسهمت في بنائها بحيث تستمر بعد انتهاء دورها فيها؟

هذا لا يعني أن صناعة الأثر مسؤولية المرأة وحدها، فالتحول المؤسسي مسؤولية مشتركة، وإنما يعني أن الجامعة تمتلك اليوم رصيداً من الخبرات النسائية لم يعد من المناسب النظر إليه من زاوية التمكين وحدها، بل من زاوية الاستثمار المؤسسي في الخبرة والقدرة على القيادة والتغيير. وقد انتقلت أدوار المرأة السعودية بالفعل من التنفيذ والمشاركة إلى مجالات أكثر ارتباطاً

2. التغيير وحده لا يكفي علمت التجربة أيضاً أن إحداث التغيير ليس نهاية الرحلة. فقد تتجح المؤسسة في إطلاق مبادرة، أو تطوير خدمة، أو إعادة تصميم إجراء، وتحقق نتائج واضحة في فترة زمنية محددة، ثم يتراجع كل ذلك بعد انتهاء المشروع أو تغير الأشخاص الذين أحدثوه، وهنا يظهر الفرق بين التغيير المؤقت والتحول المؤسسي. فالتحول الحقيقي هو أن ينتقل التغيير من الأشخاص إلى الأنظمة والممارسات والثقافة المؤسسية؛ وأن تتحول الحلول الناجحة من مبادرات مرتبطة بأفراد إلى طرق عمل تتبناها المؤسسة، وتقيسها، وتطورها، وتستطيع الاستمرار فيها. لذلك أرى أن السؤال الذي ينبغي أن نطرحه بعد كل مشروع ليس فقط: ماذا أنجزنا؟ ولا حتى: ماذا غيرنا؟ وإنما أيضاً:

هل سيبقى أثر هذا التغيير؟ فالأثر المستدام هو الاختبار الحقيقي لنجاح التحول. وهذه الفكرة امتداد لما أؤمن به من أن النجاح لا يتحقق بمجرد تنفيذ المبادرات، وإنما بالقدرة على تحويل الأفكار إلى برامج عملية، والبرامج إلى نتائج قابلة للقياس، ثم تحويل تلك النتائج إلى أثر مستدام يخدم المؤسسة والمجتمع.

3. المرأة السعودية: من الحضور إلى صناعة الأثر ومن هذه الزاوية تحديداً، أعتقد أننا بحاجة إلى قراءة جديدة لدور المرأة السعودية في الجامعة.

لقد كانت زيادة مشاركة المرأة ووصولها إلى مواقع أكاديمية وإدارية وقيادية مرحلة مهمة وضرورية،

الأثر المستدام. 1. ماذا علمتني المشاريع عن التغيير؟ من واقع تجربتي في العمل الأكاديمي والمشاريع والتطوير المؤسسي، تعلمت أن المشروع يكشف المؤسسة بطريقة ربما لا تفعلها التقارير. فعندما نعمل على تطوير مرفق، أو تحسين بيئة تعليمية، أو معالجة تحدٍ تشغيلي، سرعان ما نكتشف أن المشكلة ليست دائماً في المبنى أو الخدمة نفسها. قد نجد إجراءً يحتاج إلى إعادة تصميم، أو مسؤوليات تتقاطع بين أكثر من جهة، أو معلومة لا تصل إلى صاحب القرار في الوقت المناسب، أو مشكلة تتكرر لأننا نعالج نتائجها بدلاً من معالجة أسبابها.

وهنا أدركت أن المشروع يمكن أن يكون أداة لفهم المؤسسة وتغييرها، وليس مجرد مهمة مطلوب إنجازها. ومن هنا أيضاً تغير بالنسبة لي مفهوم النجاح في المشاريع. فنسبة الإنجاز، والالتزام بالوقت والتكلفة، وجودة التنفيذ كلها مؤشرات مهمة، لكنها لا تكفي وحدها للإجابة عن السؤال الأهم: ماذا تغير نتيجة لهذا المشروع؟

هل أصبحت الخدمة أكثر كفاءة؟ هل تحسنت تجربة الطالب أو عضو هيئة التدريس أو الموظف؟ هل انخفض تكرار المشكلة؟ هل أصبح الإجراء أكثر وضوحاً؟ وهل أنتج المشروع معرفة أو ممارسة يمكن أن تستفيد منها أجزاء أخرى من الجامعة؟

فالفرق كبير بين أن نقول أنجزنا المشروع وأن نقول غيرنا من خلال المشروع.

استوقفني ما طرحه صاحب السمو الأمير الدكتور عبدالعزيز بن محمد بن عياف، خلال لقائه في جامعة الملك سعود حول التفاؤل والإيجابية، وما حملته حديثه من تركيز على الإنسان بوصفه محوراً للتغيير. وهي فكرة تبدو بسيطة في ظاهرها، لكنها تطرح على المؤسسات سؤالاً جوهرياً: عندما نريد أن نحدث تحولاً حقيقياً، هل يكفي أن نغير الهياكل والأنظمة والإجراءات، أم أن البداية الحقيقية تكون من الإنسان الذي سيقود هذا التغيير ويمنحه القدرة على الاستمرار؟

هذا السؤال يكتسب أهمية خاصة في جامعة الملك سعود وهي تتطلع إلى مرحلة جديدة من التطوير والتحول المؤسسي. فجامعة بحجمها وتاريخها لا ينقصها تراكم المعرفة أو الخبرات أو الكفاءات البشرية، وإنما يكمن التحدي في كيفية تحويل هذا الرصيد إلى قدرة مؤسسية مستمرة على التغيير وصناعة الأثر. ومن بين أهم هذه الأصول البشرية، في تقديري، الخبرات النسائية التي بنتها الجامعة على مدى عقود.

فالمرأة في جامعة الملك سعود تجاوزت منذ زمن مرحلة البحث عن فرصة للدخول إلى التعليم أو البحث أو العمل الإداري. واليوم لدينا أجيال من الأكاديميات والباحثات والقيادات اللاتي راكمن معرفة وخبرة مؤسسية عميقة. ولذلك لم يعد السؤال المناسب: كيف نمكّن المرأة؟ بقدر ما أصبح: كيف تستفيد الجامعة من هذا الرصيد في صناعة تحولها القادم؟

وهذا هو، في نظري، الانتقال الحقيقي من التمكين إلى صناعة

أثر الحافة



في الطبيعة، عندما يلتقي نظامان طبيعيان مختلفان - كالماء واليابسة، أو الرياح والجبال - تتكون "حافة" تمتلك خصائص وتوقعاً أعلى من كل نظام بمفرده. فكما يتشكل الطين عند التقاء الماء بالترربة، وكما تحتل التشكيلات الصخرية عند اصطدام الرياح بحواف الجبال، تجمع هذه الحافة صفات من الطرفين لتخلق بيئة جديدة كلياً، تمثل ذروة الثراء والتنوع في الطبيعة.

ومن زاوية "علم الابتكار"، يُعد هذا المفهوم مهماً لتفسير سبب ظهور الأفكار الكبيرة غالباً في التقاطعات وليس في الممرات التقليدية. ففي الابتكار، لا تُعد "الحافة" مكاناً جغرافياً، بل هي منطقة التقاء مجالين أو أكثر: كالتقاء الهندسة مع الفن، أو التكنولوجيا مع علم النفس، أو الكيمياء مع الاقتصاد.

في هذه النقطة تحديداً، تحدث الظاهرة التي يسميها الباحثون "أثر الحافة" (Edge Effect). فعندما يلتقي مجال بمجال آخر مختلف تماماً، يحدث احتكاك فكري ينتج عنه حلول غير متوقعة، ورؤى جديدة، وزوايا مختلفة لمعالجة التحدي نفسه، إلى جانب تراكيب فكرية لم تكن ممكنة داخل كل مجال منفرداً.

لذلك، نجد المختبرات والشركات والجامعات والمراكز البحثية الأكثر ابتكاراً، تبحث دائماً عن فرق متعددة التخصصات. وتجسيدا لهذا المفهوم في بيئتنا الجامعية، تمثل "عمادة شؤون الطلاب" بجامعة الملك سعود "حافة" حقيقية؛ إذ تحتضن تحت مظلتها برامج وأندية متنوعة، كبرنامج الشراكة الطلابية والأندية العامة، لتخلق بيئة خصبة لتقاطع فيها التخصصات وتلاقى المعارف، بما يعزز فرص الابتكار وتطوير الأفكار.

رائد فهد العتيبي
كلية الهندسة

إدارة الانتباه في زمن الخوارزميات



تقنيات أثارت مخاوف مماثلة؛ عند ظهور التلفاز في منتصف القرن العشرين، وعند انتشار الإنترنت في بدايات الألفية الجديدة، طرحت تساؤلات حول تأثيرها على الإدراك والسلوك. واليوم، يتكرر النقاش ذاته مع الذكاء الاصطناعي والخوارزميات التنبؤية التي أصبحت جزءاً من الحياة الأكاديمية والعملية وحتى الاجتماعية. ومع ذلك، يبقى العامل الحاسم هو وعي الفرد بكيفية استخدامه للتقنية. فالتكنولوجيا في ذاتها ليست خصماً للإنسان، لكنها أداة ذات تأثير مزدوج، يعتمد أثرها على نمط الاستهلاك والضيء الذاتي. إن تنمية القدرة على التركيز، وممارسة فترات مقصودة من الانفصال الرقمي، والانخراط في أنشطة تتطلب جهداً معرفياً عميقاً، تمثل استجابات عملية للتوازن في العصر الرقمي. إن التحدي الحقيقي لا يكمن في إيقاف عجلة التطور، بل في بناء إنسان قادر على التكيف الواعي معها، بحيث تظل التكنولوجيا وسيلة لتعزيز القدرات الإنسانية، ولا عاملاً في إضعافها. وتبدأ هذه الرحلة من الفرد، ومن إدراكه أن إدارة انتباهه هي أحد أهم أشكال القوة في هذا العصر

راكان الميمان
طالب في قسم الإعلام

نفسية وسلوكية حول آثارها طويلة المدى. في هذا السياق، ظهر مصطلح شائع يعرف بـ "Brain Rot" أو "تعفن الدماغ" ورغم أن المصطلح ليس تشخيصاً طبياً معترفاً به في الأدبيات العلمية، فإنه يُستخدم لوصف حالة من تشتت الذهني، وانخفاض القدرة على التركيز لفترات طويلة، وصعوبة تحمل الملل بعد التعرض المكثف للمحتوى السريع. علمياً، لا يوجد ما يُسمى "دوبامين ضار"، فالدوبامين ناقل عصبي طبيعي وأساسي في نظام المكافأة في الدماغ. لكن المشكلة تكمن في نمط التحفيز المتكرر والسريع لهذا النظام، حيث تؤدي المكافآت الرقمية القصيرة والمتتابعة إلى تعزيز سلوك البحث المستمر عن الإثارة الفورية. تشير أبحاث في علم النفس السلوكي وعلوم الأعصاب خلال السنوات الأخيرة إلى وجود علاقة بين الاستخدام المكثف للمحتوى الرقمي القصير وبعض المؤشرات المرتبطة بضعف التحكم في الانتباه. على سبيل المثال، ناقشت دراسات منشورة بعد عام 2020 ارتباط الاستهلاك المرتفع لمقاطع الفيديو القصيرة بزيادة الميل إلى الإشباع الفوري، وصعوبة الانخراط في مهام تتطلب تركيزاً ممتداً مثل القراءة العميقة أو الاستماع لمحاضرات طويلة. كما تناولت أبحاث في مجالات متخصصة

مع التطورات المتسارعة التي يشهدها العالم في القرن الحادي والعشرين، دخل الإنسان مرحلة جديدة تعرف بعصر التحول الرقمي، حيث أصبحت التكنولوجيا جزءاً أساسياً من تفاصيل الحياة اليومية. فمنذ بدايات الثورة الصناعية، ثم ظهور الحاسوب في منتصف القرن العشرين، وصولاً إلى انتشار الإنترنت تجارياً في تسعينيات القرن الماضي (1990s)، كانت التكنولوجيا تُعد أداة مساندة تهدف إلى تسهيل التواصل، وتسريع إنجاز الأعمال، وتحسين جودة الحياة. ومع ظهور الهواتف الذكية بعد عام 2007، ثم صعود منصات التواصل الاجتماعي، تغير شكل العلاقة بين الإنسان والتقنية بشكل جذري.

في العقد الأخير، وخصوصاً بين عامي 2020 و2023، شهد العالم انتشاراً واسعاً لمنصات الفيديو القصير مثل TikTok و Instagram Reels و YouTube Shorts. هذا النوع من المحتوى يعتمد على مقاطع سريعة ومتناغية، مصممة بخوارزميات دقيقة تحلل سلوك المستخدم وتعيد تقديم محتوى يتوافق مع اهتماماته في كل لحظة. ومع أن هذه التقنية تعكس تقدماً هائلاً في علوم البيانات والذكاء الاصطناعي، إلا أنها أثارت تساؤلات

رئيس قسم علوم الحاسب والهندسة بكلية الدراسات التطبيقية:

نسبة توظيف خريجينا تتجاوز 90% في مختلف التخصصات والمسارات

والهندسة بكلية الدراسات التطبيقية بجامعة الملك سعود، عن رؤية القسم وأبرز برامج، وجهوده في ردم الفجوة بين الجانب النظري والتطبيقي، إلى جانب تسليط الضوء على فرص التوظيف، والشراكات الاستراتيجية، ودعم الابتكار لدى الطلبة، على آفاق التخصصات التقنية، وملاح تطور التعليم الجامعي في عصر التحول الرقمي..

لا شك أن التخصصات التقنية وفي مقدمتها علوم الحاسب والهندسة أصبحت اليوم أحد أهم مفاتيح المستقبل، وأكثر المجالات تأثيراً في رسم ملامح الاقتصاد الرقمي، وتضطلع المؤسسات الأكاديمية بدور محوري في إعداد جيل قادر على مواكبة هذه التحولات وصناعتها. وفي هذا الحوار، يكشف سعادة الدكتور سعد بن راشد الدوسري، رئيس قسم علوم الحاسب

رسالة الجامعة

حوار: ميثاء الحريش

- في البداية، حدثنا عن قسمكم وأبرز أهدافه.

يعد قسم علوم الحاسب والهندسة بكلية الدراسات التطبيقية بجامعة الملك سعود ركيزة أساسية لتمكين الكفاءات الرقمية الوطنية، ونسعى جاهدين لتلبية احتياجات سوق العمل المتجددة من خلال تقديم منظومة برامج تقنية فريدة ومتكاملة، تشمل: درجة البكالوريوس في الحوسبة التطبيقية بمسارها التخصصية (في الأمن السيبراني) و(شبكات الحاسب)، ودرجة الدبلوم المتوسط وتضم تخصصات نوعية مثل (علوم الحاسب، الأمن السيبراني، البرمجة وقواعد البيانات، وتطوير مواقع الإنترنت). علاوة على ذلك أعدنا مؤخراً برنامج الدبلوم المتوسط في (الحوسبة السحابية)، ونحن بصدد إطلاق برنامج الدبلوم المتوسط في (إدارة البيانات والذكاء الاصطناعي) لمواكبة الثورة التقنية الحالية. وتتمثل أبرز أهدافنا في: تأهيل

- كم يبلغ عدد طلاب القسم في جميع المراحل الدراسية؟

يتجاوز عدد طلاب وطالبات القسم حالياً 5800 طالب وطالبة، يدرسون في مختلف البرامج والمراحل الدراسية (البكالوريوس والدبلوم المتوسط)، حيث يحرص القسم على تقديم الدعم الأكاديمي والتطبيقي الكامل لكافة هذه الكوادر الشابة المتميزة.

- هل لدى القسم شراكات أو اتفاقيات تعاون مع جهات أخرى؟

نعم، يمتلك القسم شبكة واسعة من الشراكات والاتفاقيات الاستراتيجية مع كبرى الجهات الحكومية والخاصة في القطاع التقني. وتتكامل هذه الجهود من خلال وحدة التدريب والتوظيف المساندة بالكلية، والتي تعمل كجسر مباشر لتأهيل الطلاب والحاقهم ببرامج تدريب تعاوني وتطبيقي مكثف، مما يضمن صقل مهاراتهم العملية وتجهيزهم بالشكل الأمثل لتلبية تطلعات ومتطلبات سوق العمل فور تخرجهم.

- ما نسبة توظيف خريجي القسم في سوق العمل؟

وفقاً لآخر استقصاء

على بناء "القائد التقني" المتكامل من خلال غرس منظومة من المهارات الشخصية الأساسية، تبدأ بالعمل الجماعي والتواصل الفعال عبر تدريب الطلاب على إدارة فرق العمل وتبسيط الأفكار التقنية بوضوح، مروراً بتنمية التفكير الناقد وحل المشكلات لفك العقد واتخاذ قرارات ذكية تحت الضغط، وصولاً إلى إدارة الوقت لترسيخ حس المسؤولية الذاتية والالتزام بالمواعيد، مع الارتكاز الثابت على الأخلاقيات المهنية لتعزيز النزاهة الرقمية وحماية البيانات لبناء الثقة والمصداقية في العمل.

- ما مدى اهتمام القسم بدعم الموهوبين من أصحاب مشاريع التخرج، وهل توجد مسارات محددة أو شراكات مع حاضنات أعمال تساعد الطلاب على تسويق أفكارهم وابتكاراتهم التقنية؟

نحن في القسم نولي مشاريع التخرج المتميزة اهتماماً بالغاً؛ حيث نصبّ دورنا في الكلية على الرعاية الأكاديمية المكثفة لتجويد الابتكارات وتحويلها إلى نماذج أولية ناضجة. وبالرغم من عدم وجود حاضنة أعمال مستقلة داخل الكلية، إلا أننا نمثل الجسر المباشر لطلابنا نحو منظومة الجامعة المتكاملة؛ حيث نقوم بترشيح وتوجيه المشاريع الواعدة إلى منظومة ريادة الأعمال وحاضنات الابتكار المركزية بالجامعة، والتي تتولى بدورها تقديم الدعم، والتمويل، والاحتضان، وربط المبتكرين بجهات السوق لتسويق أفكارهم وتحويلها إلى مشاريع استثمارية ناجحة.

- ما الرسالة التي توجهها للطلاب سواء كانوا في بداية مشوارهم أو على اعتاب التخرج، وما النصيحة التي تراها مفتاحاً للنجاح في سوق العمل التقني اليوم؟

إن مفتاح التميز في سوق العمل التقني اليوم ليس مجرد الإلمام بالنظريات الأكاديمية، بل القدرة على تحويلها إلى حلول برمجية ومشاريع عملية مبتكرة، مدعومة بعقلية "التعلم الذاتي المستمر" للتكيف السريع مع تسارع التكنولوجيا؛ فالشهادة العلمية تمنح الطلبة قاعدة الأساس، وشغفهم بالتطوير والتطبيق هو ما يصنع مقعد الصدارة لهم.

لدينا شراكات واتفاقيات استراتيجية مع كبرى الجهات الحكومية والخاصة في القطاع التقني

برامجنا تشمل درجة البكالوريوس في الحوسبة ودرجة الدبلوم المتوسط في تخصصات نوعية

القسم بصدد إطلاق برنامج دبلوم متوسط في إدارة البيانات والذكاء الاصطناعي

نسعى لتشجيع أعضاء التدريس والطلاب على إجراء بحوث علمية تطبيقية مبتكرة

مفتاح التميز اليوم ليس مجرد الإلمام بالنظريات بل القدرة على تحويلها إلى حلول برمجية ومشاريع عملية



د. الثويني: اللهجة السعودية في زمن الخوارزميات.. من المحلية إلى الفضاء الرقمي



الجامعة، نافذة على التحولات التي طرأت على استعمال العربية في البيئة الرقمية، متوقفاً عند أثر «واتساب» و«إكس» و«إنستغرام» و«تيك توك» في صياغة الكلام، ودور الاختصارات والرموز التعبيرية واللهجات والمصطلحات المحلية في بناء أنماط تواصل جديدة. كما يستشرف مستقبل الحديث والكتابة في ظل تطور المنصات وأدوات الذكاء الاصطناعي..

أحدثت المنصات الرقمية تحولاً لافتاً في الطريقة التي يتحدث بها الناس ويكتبون ويتفاعلون، فلم تعد اللغة محكومة بالمكان أو المجلس أو طبيعة المخاطب وحدها، بل أصبحت المنصة نفسها طرفاً مؤثراً في تشكيل الخطاب. في هذا الحوار، يفتح الدكتور أنس بن محمد الثويني، أستاذ تحليل الخطاب المساعد بقسم اللغة العربية وآدابها في

رسالة الجامعة
حوار: فيصل النفيعي

كيف غيّرت المنصات الرقمية طريقة حديثنا وتعبيرنا؟

التغير في الحقيقة أصاب المكان الذي نتكلم فيه قبل أن يصيب اللغة نفسها. فكل وسيلة تفرض على المتكلم شروطها، واللغة تتشكل بحسب وسيلتها كما يتشكل الماء بحسب إنائه. وأكبر تغير حدث أننا صرنا نكتب ونحن نظن أننا نتحدث. الرسالة في «واتساب» كلام مكتوب، لكنه يجري بقوة الحديث وسرعته.

وهذا كلّفنا شيئاً مهماً؛ ففي المجلس تحمل نبرة الصوت ونظرة العين وحركة اليد نصف المعنى، وفي الكتابة تسقط كلها. فاضطرّ الناس إلى تعويضها بأدوات مكتوبة: مدّ الحروف ليبدل على النبرة، مثل «تصااااا»، وتكرار علامة التعجب «!!!» ليبدل على الدهشة، والرمز التعبيري ليبدل على ملامح الوجه، والرسالة الصوتية لتسترد الصوت نفسه. والتغير الثاني الأعمق، هو أننا في المجلس نعرف من نخاطب، أما في المنصة فنحن نخاطب الجميع في وقت واحد: القريب، والزميل، والطالب، والغريب، والذي يواجه جمهوراً متبّعاً إما أن يختار كلاماً وسطاً محتاطاً، وإما أن يقع في حرج. ومع ذلك، لم تقصد المنصات لغتنا بهذا، لكنها نقلت الحديث من مجلس نعرف أهله إلى ساحة لا نعرف حدودها، فتغير الكلام لأن المقام تغير.

ماذا غيّرت الاختصارات والرموز والمصطلحات الجديدة في لغتنا؟

يُنظر إليها في الشائع على أنها ضعف لغوي، وهذا حكم متعجل؛ فهي أدوات لها وظيفة، نشأت لتسد حاجة حقيقية. والرمز التعبيري ليس زينة، فهو يقوم مقام تعبير الوجه في تلطيف الكلام، فلو قارنا بين: «ما ضبط الملف»، و«ما ضبط الملف»، وجدنا المعنى واحداً، لكن الثانية تحول الاعتراض إلى مداعية وتحفظ للمخاطب ماء وجهه. بل بلغ الأمر أن غياب الرمز صار علامة دالة: إذا أجابك أحدهم بـ«تمام»، مجردة، قرأت

فيها انزعاجاً. فصار الحياد التام مؤشراً سلبياً. أما الاختصار فليس جديداً على العربية؛ فيها الترخيم والنحت منذ القديم، والذي جد أن السرعة صارت تحكم النطق والكتابة معاً، فانكششت العبارات كثيرة الدوران على الألسنة: «يا الله» صارت «يلا»، و«ما شاء الله» صارت «مشالله»، و«إن شاء الله» صارت «انشالله»، و«السلام عليكم» صارت «سلام».

وقاعدة ذلك أن ما تكرر كل يوم أكل الاستعمال أطرافه وبقيت وظيفته كاملة: ف«يلا» تؤدي من الحث ما كانت تؤديه «يا الله»، ومعها «الله يعطيك العافية» صيغة جاهزة وظيفتها إنهاء الحديث بلياقة. وهذه الأدوات كلها لم تقم مقام الكلمة، وإنما أضافت فوق النص طبقة ثانية تحمل النبرة والنية؛ ومن قرأ النص مجرداً منها فاته نصف المعنى.

كيف تؤثر المنصات فيما نقوله وفي طريقة قولنا له؟

نصوّر المنصة ورقة بيضاء نكتب فيها ما نشاء، والحقيقة أنها أشبه بقاعة لها شكل معين، فيها منبر ومقاعد ولاقط، وشكل القاعة يحدّد نوع الكلام الذي يُقال فيها. ولهذا تختلف لغة الشخص الواحد باختلاف المنصة.

«إكس» يحدّد الضيق وتنافسه السريع يكافئ العبارة المكثفة الحادة، ويهمل الكلام المفصل المتأنّي.

«إنستغرام» يكافئ الصورة والانطباع، فاللغة فيه تابعة للصورة لا متبوعة.

«تيك توك» يكافئ الثواني الثلاث الأولى، حتى نشأت بلاغة جديدة كاملة اسمها

الاستهلال الخاطف.

أما مجموعة العائلة في «واتساب» فتكافئ المجاملة والدعاء، وتستكثر الاختصار الجاف. والأخطر أن المتكلم اليوم يكتب لطرفين معاً: للناس، وللخوارزمية. فهو يتخيّل جمهوراً قبل أن ينشر، ويصوغ كلامه على مقاسه؛ فالمنصة طرف ثالث في كل محادثة، له شروطه ومكافآته، ونحن نتكلم بلغته من حيث لا نشعر.

لماذا ينتشر الخطاب العاطفي والاستفزازي بسرعة على المنصات الرقمية؟

لسببين: سبب فينا، وسبب في المنصة. أما الذي فينا فإن الكلام الهادئ لا يحرك أحداً، والكلام الذي يغضبك تردّ عليه فوراً، وإن لم تردّ أرسلته لصاحبك تستكره، وفي الحالين أنت تشهر.

وأما الذي في المنصة فإنها لا تسأل: هل هذا الكلام صحيح؟ بل تسأل: هل تفاعل الناس معه؟ والاستكار تفاعل، والسخرية تفاعل. فالمتنّز يُدفن.

ويُضاف إلى ذلك أن الاستفزاز سهل والتفصيل صعب. الجملة القاطعة تكتب في عشر ثوانٍ وتفهم في ثانية، أما الرأي الدقيق فيحتاج شرحاً واستثناءات، والناس لا يقرأ الاستثناءات. فحدة الناس لم تزد، لكن الحدة صارت أسرع انتشاراً من الاتزان.

كيف ساهمت المنصات الرقمية في انتشار اللهجات والمصطلحات المحلية؟

قبل المنصات كانت لهجتك

تبقى في حدود منطقتك، والذي يصل إلى الناس جميعاً هو ما يُبث في التلفاز بصوت واحد ولغة واحدة. واليوم انقلب الأمر: صار كل شخص قناة. فالشاب في جازان ينشر مقطعاً يشاهده شاب في القصيم، فيعجبه تعبير فيه فيستعمله مازحاً، فيسمعه غيره، وفي أسابيع تجد الكلمة على ألسنة الناس في كل مكان.

ولهذا صارت اللهجات مسموعة ومرئية بعد أن كانت محصورة، فصار السعودي يعرف تعابير مناطق لم يزرها. والأهم أن اللهجة لم تعد مجرد طريقة نطق؛ لأنها صارت هوية يعز بها صاحبها. فمن كان يخفي لهجته حين يتحدث أمام الناس صار اليوم يُبرزها، لأنها ما يميزه. وقد كان الخوف أن تذيب المنصات اللهجات كلها في لهجة واحدة، فكان الذي جرى أنها فتحت لكل لهجة باباً تسمع منه.

ماذا يغيّر المستخدم في طريقة حديثه بحسب الجمهور الذي يخاطبه؟

يغيّر أشياء كثيرة، وغالباً من غير أن ينتبه. والشخص نفسه في اليوم نفسه قد يكتب بأربع شخصيات لغوية: في مجموعة العائلة: سلام طويل، ودعاء، ورموز كثيرة، ومجاملة قبل الطلب وبعده. مع أصدقائه: لهجة خالصة، واختصار، ومزاح، بلا مقدمات. في العمل: لغة أقرب إلى الفصحي، وجمل مرتبة، و«شاكر لك» بدل «عطيك العافية». في حساباته العام: لغة محسوبة، يحذف ويعيد الصياغة قبل النشر، لأنه يعرف أن القارئ ليس واحداً.

والتغير يتجاوز المفردات إلى طول الرسالة، وكمية الرموز، ودرجة المباشرة في

الطلب. فأنت تقول لصاحبك: «أرسل الملف»، وتقول لمديرك: «إذا تكرمت، متى ما تيسر». وليس هذا تكلفاً ولا ازدواجية، وإنما مهارة اجتماعية. فالذي يخاطب الناس جميعاً بأسلوب واحد هو صاحب المشكلة، لا الذي يوائم بين كلامه ومقامه، وهذا معنى قول البلاغيين: «لكل مقام مقال». فكل واحد منا يملك عدة أصوات، والمنصات لم تخلقها، لكنها جعلتنا نستعملها كلها في يوم واحد، بل في دقيقة واحدة أحياناً.

ما دور المنصات الرقمية في تشكيل الخطاب وتوجيهه؟

دورها أكبر مما يُظن، لأنه دور غير مرئي. وهي توجه الخطاب من حيث لا نراه.

تقرّر ما تراه: لست أنت من يختار ما يصلك، وما تراه كثيراً تحسبه رأي الناس، وقد لا يكون.

وتقرّر ما يُكافأ: ما ينتشر تقلده، وما لا ينتشر تتركه. فبعد مدة صرنا نكتب بالطريقة التي تتجح، لا بالطريقة التي نريد.

وتقرّر شكل الكلام: مدة المقطع، وعدد الأحرف، وحجم الصورة؛ كلها قوالب مفروضة قبل أن تفتح فمك.

فالمنصة لا تملي عليك رأيك، لكنها تملي عليك حجم الكلام وشكله وسرعته، وهذا وحده كافٍ لغيّر الرأي نفسه.

ما نسبة الكلمات أو العبارات الجديدة التي دخلت في استخدام الشباب اليومي بسبب المنصات الرقمية؟

لا أستطيع قول رقم دقيق بثقة، ومن يعطيك نسبة مئوية فهو يخمن. والسبب أن مثل هذه النسبة تحتاج ما لا نملكه بعد: مدوّنة لغوية سعودية كبيرة تجمع سنة بعد سنة ثم تقارن.

لكن يمكن ذكر أمرين. الأول أن الكلمات الجديدة قليلة في عددها، عالية في تكرارها؛ قد لا تتجاوز عشرات المفردات، لكنك تسمعها كل يوم في كل مجلس فتحسبها نصف اللغة.

من «المجلس» إلى «المنصة».. كيف غيّرت التقنية طريقة حديثنا

حين تكتب وأنت تتحدث.. كيف أعادت المنصات تشكيل لغتنا

الرموز والاختصارات.. لغة جديدة تحمل معاني ما بين السطور

من «إكس» إلى «إنستغرام» إلى «تيك توك» لكل منصة لسانها الخاص

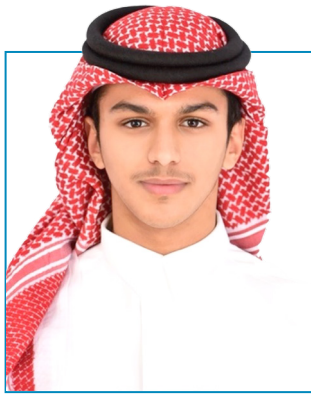
مستقبل العربية رقمياً.. عفوية الإنسان في مواجهة صقل الآلة



الدورات التدريبية.. شهادة حضور أم مهارة تصنع المستقبل



عبدالله الدهمش



عبدالله السبيعي



نواف القحطاني



سعد القضبي



جنا السعيد



بشاير العنزي

الدهمش: لا أجد دورات ذات فائدة في اللغة الفرنسية فمعظمها تكرار للمحاضرات

السبيعي: فرصة حقيقية لاكتشاف مجالات جديدة وتوسيع المدارك الأكاديمية

القحطاني: أتمنى طرح دورات مدعومة لطلاب مسار العلاقات العامة مثل "CAPM"

القضبي: أركز أكثر على الدورات المرتبطة بمتطلبات سوق العمل والمهارات المهنية

السعيد: الدورات العملية ساعدتني على تطوير مهاراتي في التواصل والإلقاء

العنزي: أحاول قدر الإمكان الاستفادة من الفرص التي تناسب تخصصي واهتماماتي

استندت منها استفادة كبيرة ولموسة: حيث ساهمت الدورات في صقل مهاراتي وتطبيقها مباشرة في بيئة العمل الميداني والتطوعي، سواء في قيادة المبادرات، أو إدارة المشاريع والفعاليات، أو تطوير التفكير الاستراتيجي والاتصال الفعال، مما انعكس بشكل مباشر على جودة المخرجات وتطوير الأداء الشخصي والجماعي. وختم بالقول: كوني طالبا في كلية اللغات وعلومها، أفضل التركيز على المجالات التطبيقية المتقدمة التي تحاكي بيئة العمل الفعلية في الشركات الكبرى وتجعل الطالب يعيش تجربة مهنية حقيقية، وأبرزها: العلاقات العامة الدولية لبناء استراتيجيات التواصل وإدارة الأزمات عبر الحدود، وإدارة المشاريع الدولية لتطوير مهارات قيادة الفرق والتخطيط وفق المعايير العالمية، والقانون الدولي لفهم الأطر والاتفاقيات الدولية والصياغة القانونية باللغات الحية.

تكرار للمحاضرات

عبدالله بن محمد الدهمش، كلية اللغات وعلومها، لغة فرنسية، المستوى السابع، قال: للأمانة لا أتابع الدورات التدريبية المقامة بالجامعة والسبب يرجع إلى أن الدورات نفسها بدائية جدا ولا تعطي ثقلًا للشيء، ولم أستفد من الدورات لعدم تجريبي إياها بالمقام الأول، وأيضاً لعدم كفاءة الدورات المقدمة من الجامعة لإفادة الطالب بما يتواءم مع المستقبل في الدولة. والتوجه مع رؤية ٢٠٣٠. وأضاف: على سبيل المثال تخصصي لغة فرنسية ولم أجد دورات متقدمة ذات فائدة، بل كانت تكراراً للمواضيع التي تعطى أثناء المحاضرات. وختم بالقول: أفضل أن تكون الدورات مقدمة من كل كلية لطلابها على حسب التخصصات وكل تخصص بما يناسبه من دورات تدريبية، وبهذه الطريقة جميع الأطراف تستفيد سواء الطالب أو الجهة المقدمة للدورة.

الجامعة، خصوصاً الدورات المرتبطة بتخصصي أو التي تساعدني في تطوير مهاراتي والاستعداد لسوق العمل. وأرى أن الدورات التدريبية مفيدة في تطوير المهارات، خصوصاً عندما تكون الدورات عملية تطبيقية، لأنها تساعد على اكتساب خبرات ومهارات قد لا يتم التركيز عليها بشكل كاف في المقررات الدراسية. وأضاف: أفضل التركيز على الدورات المرتبطة بمتطلبات سوق العمل، مثل الأمن السيبراني والتقنية، والذكاء الاصطناعي، واللغة الإنجليزية، بالإضافة إلى المهارات المهنية والنوعية مثل التواصل والاستعداد للمقابلات الوظيفية وإدارة المشاريع.

توسيع المدارك

وأكد عبدالله السبيعي، كلية اللغات وعلومها، تخصص لغة إنجليزية وترجمة، أنه يحرص دائماً على متابعة الدورات التدريبية التي توفرها الجامعة والاستفادة منها. وبالنسبة له، الدورات ليست مجرد حضور للحصول على شهادة، بل هي فرصة حقيقية لاكتشاف مجالات جديدة وتوسيع المدارك الأكاديمية والمهنية. وأضاف:

الإنسانية والاجتماعية، تخصص إعلام وعلاقات عامة، على متابعة وحضور الدورات الخاصة في مجال الإعلام والعلاقات العامة. وقد انعكست بشكل مباشر أو غير مباشر في مهنيته ولو بشكل بسيط. ويتمنى من الجامعة طرح الدورات الأكثر انتشاراً خاصة في مسار العلاقات العامة حيث نحتاج دورات مصغرة مثل CAPM مدعومة لطلاب الجامعة وأيضاً مجال الدورات التدريبية وورش العمل التي تواكب متطلبات وتطور سوق العمل ونهئ الطالب بشكل ممتاز.

دورات نوعية

سعد عبدالعزيز القضبي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، تخصص إعلام: نعم، أتابع الدورات التدريبية التي تقدمها

مهاراتي في التواصل والإلقاء والقيادة وحتى في مجالات مثل التصميم وإدارة الفعاليات، وأرى أن بعض المهارات لا تتطور فعلاً إلا عندما تطبقها بنفسك. وأضاف: أتمنى التركيز أكثر على الدورات القريبة من احتياج الطالب فعلاً وسوق العمل مثل القيادة وإدارة المشاريع والفعاليات والتحدث والإقناع والتفاوض وبناء البصمة الرقمية ولينكدان والذكاء الاصطناعي والأدوات التقنية مثل: تحليل البيانات والتصميم وتجربة المستخدم. وأفضل بشكل خاص الدورات التي تنتهي بتطبيق أو مشروع بسيط، بحيث يخرج الطالب منها بشيء عملي يضيفه لتجربته وليس مجرد شهادة حضور.

دورات مدعومة

من جانبه، يحرص نواف القحطاني، كلية العلوم التطبيقية، على متابعة وحضور الدورات الخاصة في مجال الإعلام والعلاقات العامة. وقد انعكست بشكل مباشر أو غير مباشر في مهنيته ولو بشكل بسيط. ويتمنى من الجامعة طرح الدورات الأكثر انتشاراً خاصة في مسار العلاقات العامة حيث نحتاج دورات مصغرة مثل CAPM مدعومة لطلاب الجامعة وأيضاً مجال الدورات التدريبية وورش العمل التي تواكب متطلبات وتطور سوق العمل ونهئ الطالب بشكل ممتاز.

تطبيقية تفاعلية

أما جنا محمد السعيد، تخصص نظم المعلومات، كلية علوم الحاسب والمعلومات، فقالت: أحرص على متابعة الدورات والبرامج التي تقدمها الجامعة خصوصاً إذا كانت في مجالات أحتاجها وأستفيد منها خارج الجانب الأكاديمي وأحياناً أشارك في دورات لمجرد أن أجرب مجالاً جديداً وأكتشف إذا كان يناسبني أم لا.

وحول مدى استفادتها من الدورات التدريبية قالت: أستفيد منها بشكل كبير خصوصاً الدورات التي يكون فيها تطبيق وتفاعل لا مجرد معلومات نظرية، فالدورات التي تعتمد على الجانب العملي أكثر ساعدتني على تطوير

زيادة معرفتي بإمكانياته واستخداماته، وهذه الدورات مهمة لمواكبة التطورات الحديثة والاستعداد بشكل أفضل للمستقبل. وختمت بالقول: أفضل أن تقدم الجامعة دورات متنوعة تجمع بين الجانب الأكاديمي والعملية والشخصي، وبحكم تخصصي في التمريض، أفضل الدورات المرتبطة بالمجال الصحي، مثل المهارات السريرية، والإسعافات الأولية، والتعامل مع الحالات الطارئة، وسلامة المرضى، ومكافحة العدوى، والتواصل مع المرضى، والاستعداد للتدريب السريري وبيئة العمل. كما أهتم بالدورات التي تطور المهارات الشخصية والمهنية، مثل القيادة، والتواصل، وحل المشكلات، وإدارة الضغوط، والاستعداد لسوق العمل وغيرها من الدورات الهامة. وأرى أهمية التوسع في دورات الذكاء الاصطناعي والتقنيات الحديثة، وأيضاً دورات البحث العلمي لبناء جيل باحث وواعي في هذا الأمر وأخلاقياته، لما لها من أهمية متزايدة في الحاضر والمستقبل. وأفضل أن تكون الدورات تفاعلية وتطبيقية وتتضمن ورش عمل وتدريبات عملية، مع الإعلان عنها بشكل واضح وتوضيح محتواها ومدتها وطريقة التسجيل، لتسهيل وصول الطلاب إليها والاستفادة منها بقدر الإمكان خلال سنوات الدراسة.

وتضيف: دائماً أقول إن الدورات التدريبية تمثل فرصة مهمة للطلاب لتطوير نفسه واكتساب معارف ومهارات إضافية إلى جانب الدراسة الأكاديمية، كما تساعد على التعرف على مجالات جديدة وتطوير مهاراته الشخصية والمهنية، وبحكم تخصصي في التمريض أهتم بشكل خاص بالدورات المرتبطة بالمجال الصحي والمهارات العملية، وأيضاً الدورات التي تتناول المهارات الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي والتقنيات الرقمية، لما لها من أهمية متزايدة في المجال الصحي وتطورات الحية. وحول مدى استفادتها من الدورات التدريبية في تطوير مهاراتها، قالت: أحرص على الاستفادة مما يتناسب مع اهتماماتي وتخصصي وتسهم في تطوير المهارات الأكاديمية والشخصية والمهنية كالتواصل، والعمل الجماعي، والقيادة، وتنظيم الوقت، وحل المشكلات، كما أسعى لاكتساب مهارات عملية يمكن تطبيقها في الدراسة والتدريب الميداني. كما أنني مهتمة بشكل خاص بالدورات المتعلقة بالذكاء الاصطناعي، وقد اطّلت على عدد منها واستفدت منها في

استطلاع:

إيلاف الشبان

هل يُقبل طلاب وطالبات الجامعة على الدورات التدريبية التي تقدمها الجامعة ويحرصون على التسجيل والمشاركة فيها، وما مدى استفادتهم منها في اكتشاف مواهبهم وتطوير مهاراتهم، وما المجالات التدريبية التي يفضلون أن تقدمها الجامعة.. توجّهنا بهذه الأسئلة والمحاوّر نحو مجموعة من طلبة الجامعة ورجعنا بالأراء والانطباعات التالية..

معارف ومهارات إضافية

بشاير العنزي، تخصص تمريض، كلية التمريض، لا أتابع الدورات التدريبية التي تقدمها الجامعة بشكل منتظم، لكن تحرص من فترة لأخرى على الاطلاع على الدورات والبرامج التدريبية المتاحة، وتحاول قدر الإمكان الاستفادة من الفرص التي تتناسب مع تخصصها واهتماماتها. وتضيف: دائماً أقول إن الدورات التدريبية تمثل فرصة مهمة للطلاب لتطوير نفسه واكتساب معارف ومهارات إضافية إلى جانب الدراسة الأكاديمية، كما تساعد على التعرف على مجالات جديدة وتطوير مهاراته الشخصية والمهنية، وبحكم تخصصي في التمريض أهتم بشكل خاص بالدورات المرتبطة بالمجال الصحي والمهارات العملية، وأيضاً الدورات التي تتناول المهارات الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي والتقنيات الرقمية، لما لها من أهمية متزايدة في المجال الصحي وتطورات الحية. وحول مدى استفادتها من الدورات التدريبية في تطوير مهاراتها، قالت: أحرص على الاستفادة مما يتناسب مع اهتماماتي وتخصصي وتسهم في تطوير المهارات الأكاديمية والشخصية والمهنية كالتواصل، والعمل الجماعي، والقيادة، وتنظيم الوقت، وحل المشكلات، كما أسعى لاكتساب مهارات عملية يمكن تطبيقها في الدراسة والتدريب الميداني. كما أنني مهتمة بشكل خاص بالدورات المتعلقة بالذكاء الاصطناعي، وقد اطّلت على عدد منها واستفدت منها في

مؤسس مبادرة «قبة» محمد المعيوف:

«قبة» أكثر من مجرد مبادرة ونجاحها يعتمد على مشاركة الطلاب والطالبات



حوار:

قماش المنصير

مبادرة طلابية تهدف إلى بناء مساحة معرفية ومجتمعية تخدم طلاب وطالبات العمارة والتخطيط

«أسفار» ليس مجرد مجلد مليء بالملفات بل منظومة معرفية توفر كل ما يحتاجه الطالب والباحث

المشروع مبني على فكرة الاستمرارية فما يجمعه طالب اليوم يمكن أن يستفيد منه طالب آخر غداً

المصادر التي توفرها يتم اختيارها بناءً على مدى ارتباطها بالتخصص وقيمتها العلمية والمهنية

لا تتوقف المبادرة على شخص وكل عضو فيها لديه دور ومساحة يستطيع من خلالها أن يضيف

حولك، بل ابن فريقي يؤمن بها. - تشير المبادرة إلى أن «أسفار» مشروع قابل للاستمرار والتطوير؛ ما الذي يمكن أن ينتظره طلاب وطالبات الكلية في المراحل القادمة؟ «أسفار» بالنسبة لنا مشروع طويل المدى، وما نراه اليوم هو المرحلة الأولى فقط. نطمح في المراحل القادمة إلى توسيع المحتوى ليشمل نطاقاً أكبر من الملفات والمراجع والكتب والأبحاث والمحتوى المهني، إضافة إلى تطوير الأدلة والمحتوى الحضري الذي تنتجه «قبة». لكن الأهم أن «أسفار» لن تكون مشروعاً نبيه نحن فقط؛ المرحلة القادمة نريد أن يكون للطلاب أفضل مصدر معرفي هو الذي يشارك المجتمع نفسه في صناعته وتطويره. طموحنا أن تصبح «أسفار» مع الوقت مرجعاً معرفياً يستفيد منه طالب العمارة والتخطيط منذ دخوله الكلية وحتى تخرجه وما بعد ذلك. - ماذا تقول لطلاب وطالبات كلية العمارة والتخطيط حول الاستفادة من «قبة» و«أسفار» وحول دور الطالب نفسه في صناعة بيئة جامعية أكثر فائدة؟ رسالتنا لهم أن لا ينظروا إلى تجربتهم الجامعية باعتبارها رحلة فردية.

«قبة» و«أسفار» موجودتان لخدمة الطالب، لكن نجاحهما الحقيقي يعتمد على مشاركة الطلاب والطالبات أنفسهم؛ بالمساهمة، ومشاركة المعرفة، وتبادل التجارب، واقتراح الأفكار. وأتمنى أن تكون «قبة» أكثر من مجرد مبادرة؛ أن تكون ثقافة داخل مجتمعنا الأكاديمي، ثقافة تقول إن المعرفة عندما نشاركها لا تقل، بل تكبر. وفي النهاية، أنا مؤمن أن الطالب ليس مجرد مستفيد من البيئة الجامعية، بل قادر على أن يكون شريكاً في تطويرها وصناعة أثر فيها. وهذا بالضبط ما حاولت أن أبدأ من خلال «قبة».

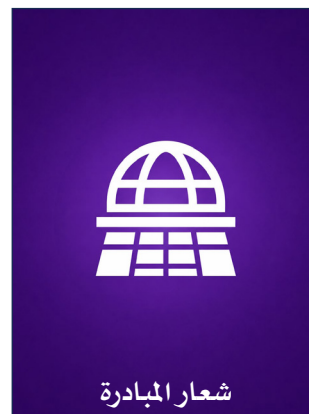


مهاراته ومعرفته المهنية أيضاً؟ هذه من النقاط الأساسية في تصورنا لـ «أسفار». الجامعة ليست فقط مقررات ودرجات، خصوصاً في تخصصات مثل العمارة والتخطيط. الطالب يحتاج إلى أن يفهم سوق العمل، ويطور مهاراته، ويطلع على تجارب وممارسات مهنية، ويعرف كيف ينتقل من المعرفة الأكاديمية إلى التطبيق. لذلك نطمح أن تكون «أسفار» حلقة وصل بين التعليم الجامعي والحياة المهنية؛ بحيث لا يخرج الطالب من الجامعة وهو يعرف كيف ينجح في الفرر فقط، بل يمتلك معرفة أوسع تساعده في بناء مساره المهني.

ما أبرز تحد واجهك أثناء تأسيس «قبة» وإطلاق «أسفار»، وكيف تعاملت معه كطالب يعمل على مبادرة إلى جانب دراسته؟

أكبر تحد كان أن تعمل على مبادرة وأنت في الوقت نفسه طالب لديك مقررات ومشاريع والتزامات أكاديمية. تعلمت من التجربة أن الفكرة وحدها لا تكفي؛ الاستمرارية والتنظيم وبناء الفريق هي التي تحول الفكرة إلى عمل حقيقي.

لذلك حاولت منذ البداية أن تكون «قبة» قائمة على فريق، بحيث لا تتوقف المبادرة على شخص واحد، وكل عضو فيها لديه دور ومساحة يستطيع من خلالها أن يضيف. وأعتقد أن هذا كان من أهم الدروس التي خرجت بها؛ إذا أردت لمبادرة أن تستمر، فلا تنهها



يبذلها الطالب/ة في البحث عن المعلومة. «أسفار» تحاول أن تختصر هذه الرحلة من خلال تنظيم المعرفة وتصنيفها بطريقة تجعل الوصول إليها أسهل. والأهم من ذلك أن المشروع مبني على فكرة الاستمرارية؛ فما يجمعه طالب اليوم يمكن أن يستفيد منه طالب آخر غداً. وبالتالي نحن لا نخدم دفعة واحدة، وإنما نحاول بناء ذاكرة معرفية تستمر مع الأجيال المتعاقبة من طلاب الكلية.

«أسفار» يسهل الوصول إلى مصادر خارجية وكتب وأبحاث؛ كيف اخترتم هذه المصادر، وما الذي يميزها عن البحث العشوائي في الإنترنت؟

«أسفار» ليس مجرد مساحة تجميع. فالمصادر الخارجية التي نطمح إلى توفيرها يتم اختيارها بناءً على مدى ارتباطها بالتخصص وقيمتها العلمية أو المهنية، مع محاولة الوصول إلى الكتب والأبحاث والمراجع التي يمكن أن تضيف للطلاب معرفة حقيقية. الفرق بالنسبة لنا هو أن الطالب لن يبدأ من الصفر في كل مرة يبحث فيها؛ نحن نحاول أن نبني له نقطة انطلاق موثوقة ومنظمة، ثم نترك له مساحة التوسع والاستكشاف.

هل تقتصر «أسفار» على مساعدة الطلاب في الجانب الأكاديمي، أم يمكن أن يستفيد منها في تطوير

ما الذي دفعك كطالب إلى الانتقال من ملاحظة احتياجات زملائك إلى تأسيس مبادرة تخدمهم؟ أعتقد أن الفرق بين أن تلاحظ مشكلة وأن تحاول حلها هو أن تتخذ الخطوة الأولى. في البداية كانت مجرد ملاحظات وتساؤلات، لكن مع الوقت أصبحت أرى أنني أستطيع أن أقدم شيئاً ولو كان بسيطاً. لم أنتظر أن تكون لدي كل الإمكانيات أو أن تكون الفكرة مكتملة؛ بدأت بما أستطيع، ثم تطورت الفكرة مع الوقت ومع انضمام أشخاص رائعين يؤمنون بها ويرغبون في صنع شيء معي يلهم باقي زملائنا وزميلاتنا.

وبالنسبة لي، «قبة» لم تكن مشروعاً شخصياً بقدر ما كانت محاولة للإجابة عن احتياج رأيته لدى زملائي. وهذا هو السبب الذي جعلني أؤمن بأن المبادرة يجب أن تكبر بفريق، وليس بفرد واحد.

أطلقتكم مشروع «أسفار» ضمن مبادرة «قبة»... ما الفكرة التي يقوم عليها المشروع، وما الذي سيقدمه للطلاب تحديداً؟

«أسفار» جاء امتداداً طبيعياً لفكرة «قبة» في تنظيم المعرفة وإتاحتها للطلاب. الفكرة ببساطة هي بناء مصدر معرفي شامل يجمع للطلاب ما يحتاجه خلال رحلته في كلية العمارة والتخطيط؛ من الملفات والأبحاث، إلى الأدلة والمراجع والكتب والأبحاث، إلى الأدلة والمحتوى الذي يساعده على فهم تخصصه وتطوير نفسه.

نحن لا نريد أن تكون «أسفار» مجرد مجلد مليء بالملفات، بل منظومة معرفية منظمة يستطيع الطالب أن يدخل إليها ويعرف ماذا يحتاج وأين يجده، سواء كان في بداية رحلته الجامعية أو في مراحل متقدمة منها.

كيف ستسهم هذه المواد في تسهيل رحلة الطالب الدراسية؟

أحد أهم التحديات التي نريد معالجتها هو الوقت والجهد الذي

انطلقت فكرة مبادرة «قبة» من تجربة شخصية عاشها الطالب محمد بن عبد الرحمن المعيوف في كلية العمارة والتخطيط، حيث لاحظ حاجة واضحة لدى طلبة العمارة وعلوم البناء إلى مساحة تجمع المعرفة والمصادر والتجارب والفرص المتعلقة بالتخصص. ومن هنا جاءت الفكرة؛ لماذا لا تكون هناك مساحة تجمع هذه المعرفة وتنظمها، وتتيح للطلاب الوصول إليها بسهولة؟ ومن هنا التساؤل بدأت «قبة» كمبادرة طلابية تهدف إلى بناء مجتمع معرفي يشارك فيه الطلبة تجاربهم ومصادرهم، ويستفيدون من بعضهم، ويتطورون معاً... في هذا اللقاء نتعرف على فكرة المبادرة وأهدافها وأبرز أعمالها وإنجازاتها ومشاركاتها

كيف بدأت فكرة مبادرة «قبة» وما الحاجة التي كانت وراء إطلاقها؟ بدأت فكرة «قبة» من تجربة شخصية عشتها كطالب في كلية العمارة والتخطيط، حيث لاحظت أن الطالب يحتاج إلى كم كبير من المعلومات والمصادر والتجارب، لكن هذه المعلومات غالباً ما تكون متفرقة، وقد يكون الوصول إليها مرتبطاً باجتهاد الطالب في البحث والسؤال وتكوين شبكة من العلاقات. من هنا بدأت أتساءل: لماذا لا يكون هناك مكان يجمع هذه المعرفة، ويسهل الوصول إليها، ويتيح للطلاب مشاركة تجاربهم والاستفادة من بعضهم البعض؟

ومن هذه الحاجة تحديداً بدأت «قبة» كمبادرة طلابية تهدف إلى بناء مساحة معرفية ومجتمعية تخدم طلاب وطالبات العمارة والتخطيط، وتربط بينهم وبين المعرفة والفرص والتجارب التي يمكن أن تصنع فرقاً حقيقياً في رحلتهم الجامعية.



فوائد لغوية

أ. د. عبدالله الدليل

من أسماء الذئب سرحان - بكسر السين - لا سرحان - بفتحها

كثيراً ما نسمعهم يقولون في تسمية الذئب: سرحان-بفتح السين-ويقولون: حسين سرحان-بفتحها أيضاً للذئب السعودي المعروف- رحمه الله - وهذا الضبط غير صحيح: لأن (سرحان) بفتح السين معناه شارد الذهن أي المنشغل عكس المنتبه، والصواب: سرحان -بكسرها- وهو من أسماء الذئب، والشواهد تؤكد ذلك: قال امرؤ القيس في معلقته يصف عدو حصانه: له أبطالا ظلي وساقا نعامه *** وإرخاء سرحان وتقريب تتفل فامرؤ القيس يشبه عدو حصانه بإرخاء الذئب وهو نوع من العدو يشبه الخبث: وفي ضوء هذا الشاهد الشعري وغيره نصت المعاجم اللغوية على الاستعمال اللغوي الصحيح أو النطق العربي الصحيح لهذه الكلمة: قال صاحب مختار الصحاح: (والسرحان) بالكسر: الذئب وجمعه سراحين، والأثنى: سرحانة ونجد ذلك في المعجم الوسيط أيضاً، وهو الذي يوافق النطق العربي الصحيح، فهكذا نطقت العرب. وقد يطلق اسم: (سرحان) على الأسد وأذان الفجر الأول أيضاً: جاء في المصباح المنير "و(السرحان) بالكسر الذئب والأسد ويقال للفجر الكاذب: سرحان" وهذا في نظري معنى معجمي آخر لهذه الكلمة. يتبين أن كلمتي (سرحان) بفتح السين أو كسرها متماثلتان في اللفظ غير أن الاختلاف في حركة السين له أثر في اختلاف المعنى. وهذا شأن كثير من ألفاظ اللغة العربية.



العرضة السعودية خلال احتفاء الجامعة باليوم الوطني السعودي

تصوير: الطالب - معاذ الدريهم

المعيدي والعتيبي يحصدان جوائز خليجية في أبحاث النزاهة ومكافحة الفساد



جانب من تكريم د. العتيبي



جانب من تكريم د. المعيدي

رسالة الجامعة
التحرير

على مستوى الثقة المؤسسية، وأن الاتصال الوقائي الفاعل ينبغي أن يتجاوز تقديم المعلومات إلى توجيه الجمهور نحو أدوار وممارسات واضحة تسهم في الوقاية من الفساد والمشاركة فيها. وأكد المعيدي أن الدراسة اوصت بالانتقال نحو اتصال رقمي استباقي يجمع بين بناء الثقة والتوعية وتحفيز السلوك الوقائي، مع تطوير محتوى يوضح للجمهور ما يمكنه القيام به، والانتقال من التركيز على حجم التفاعل الرقمي إلى قياس أثره في تعزيز النزاهة والمشاركة المجتمعية.

وأوضح المعيدي أن البحث الفائز انطلق من أهمية توظيف الاتصال الرقمي المؤسسي بوصفه أداة وقائية، مبيناً أن أبرز النتائج أظهرت أن التحدي لا يرتبط بوجود أجهزة مكافحة الفساد على المنصات الرقمية، وإنما بكيفية توظيف حضورها الرقمي لتحقيق أهداف الوقاية: إذ يلب على المحتوى المنشور الطابع الإخباري وإبراز الإنجازات، مع حاجة إلى تعزيز الجوانب التفسيرية والتوعوية والتحفيزية والتشاركية. وأشار إلى أن الدراسة أظهرت كذلك أن التفاعل الرقمي لا يكفي وحده للحكم

مثل من خلاله الوطن في هذه المسابقة العلمية. مقدماً خالص الشكر والتقدير إلى الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، واللجان والجهات المشرفة على المسابقة، على جهودها في دعم البحث العلمي المتخصص وإتاحة هذه المنصة العلمية الخليجية، كما قدم شكره وتقديره إلى هيئة الرقابة ومكافحة الفساد في المملكة العربية السعودية (نزاهة)، ممثلة في معالي رئيس الهيئة الأستاذ مازن بن إبراهيم الكهموس، على جهودها في تعزيز مسارات النزاهة ومكافحة الفساد.

وأعرب د. أحمد المعيدي الفائز بعنوان: «فاعلية الاتصال الرقمي المؤسسي في الوقاية من الفساد لدى هيئات مكافحة الفساد بدول مجلس التعاون الخليجي: دراسة تحليلية لمحتوى منصة (X) في ضوء مؤشرات بناء الثقة الرقمية (DTBI) واستهداف النية السلوكية (PBITI)»، الذي احتل المركز الثاني ضمن البحوث المرشحة التي بلغت 246 بحثاً وورقة علمية من مختلف دول مجلس التعاون الخليجي العربية. وأعرب د. أحمد المعيدي بعيد التكريم عن اعتزازه بهذا الإنجاز الذي

العتيبي، عضو هيئة التدريس بجامعة الملك سعود، على جائزة الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية للبحوث والدراسات العلمية في مجال حماية النزاهة ومكافحة الفساد. وجاء التكريم على هامش الاجتماع الثاني عشر للجنة الوزارية المعنية بمكافحة الفساد بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وبحضور رؤساء الوفود المشاركة، تقديراً للإسهامات البحثية والأكاديمية في تعزيز النزاهة ودعم جهود مكافحة الفساد على المستوى الخليجي.

كرم معالي الفريق أول الشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة، وزير الداخلية بمملكة البحرين، الدكتور أحمد المعيدي، أستاذ الإعلام المشارك بقسم الإعلام في جامعة الملك سعود، بمناسبة حصول بحثه على المركز الثاني في المسابقة الثانية للبحوث والدراسات في مجال حماية النزاهة ومكافحة الفساد بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. كما كرم الدكتور عوض بن هوسان

الذكاء الاصطناعي
THE YEAR OF ARTIFICIAL INTELLIGENCE 2026

النماذج اللغوية الكبيرة... العقل الذي يقف خلف ثورة الذكاء الاصطناعي

الذكاء الاصطناعي
THE YEAR OF ARTIFICIAL INTELLIGENCE 2026

هذه الصورة منشأة بأدوات الذكاء الاصطناعي

يريد بلفته الطبيعية، لتتولى الأنظمة الذكية معالجة الطلب وتقديم النتيجة بصورة مباشرة وسهلة. وفي البيئة الجامعية، تبرز قيمة هذه النماذج بشكل واضح. فهي تساعد الباحث في الوصول إلى المعرفة وتحليلها، وتدعم عضو هيئة التدريس في إعداد المواد التعليمية، كما توفر للطلاب وسائل جديدة للتعليم والاستكشاف وتنظيم الأفكار. ومع ذلك، فإن التعامل معها يتطلب قدراً من الوعي. فالدقة العالية لا تعني عدم وجود أخطاء، ولا تغني عن التحقق والمراجعة واستخدام التفكير النقدي. ومع استمرار التطور المتسارع في هذا المجال، يبدو أن النماذج اللغوية الكبيرة ستصبح جزءاً أساسياً من بيئات التعليم والبحث والعمل المعرفي. إلا أن قيمتها الحقيقية لا تقاس بعدد الإجابات الصحيحة التي تنتجها، بل بقدرتها على دعم الإنسان وتمكينه من التعلم والإبداع وصناعة المعرفة بصورة أكثر كفاءة وفاعلية.

مكتب الذكاء الاصطناعي

خلال فترة قصيرة، انتقلت تطبيقات الذكاء الاصطناعي من أدوات كانت تبدو مخصصة للمتخصصين إلى تقنيات يستخدمها الملايين في أعمالهم ودراساتهم وحياتهم اليومية. وأصبح من المألوف أن نطلب من أحد التطبيقات تلخيص تقرير أو صياغة رسالة أو المساعدة في البحث عن معلومة ثم نحصل على النتيجة خلال ثوان معدودة. وتقف خلف هذه القدرات ما يُعرف بالنماذج اللغوية الكبيرة (LLMs)، وهي أنظمة ذكاء اصطناعي جرى تدريبها على كميات ضخمة من النصوص والبيانات، ما مكّنها من فهم اللغة وتحليلها والتعامل معها بصورة متقدمة. ومن خلال هذا التدريب أصبحت هذه النماذج اللغوية قادرة على أداء مهام متنوعة، مثل الكتابة والترجمة والتلخيص والإجابة عن الأسئلة وتحليل المحتوى. ولعل أكثر ما يميز هذه النماذج أنها غيّرت طريقة تفاعل الإنسان مع التقنية. فبدلاً من تعلم أوامر معقدة أو استخدام أدوات متخصصة، أصبح بإمكان المستخدم التعبير عما

ركن الذكاء الاصطناعي



http://rs.ksu.edu.sa
resalah@ksu.edu.sa

نائب المشرف على الإدارة والتحرير
فهد بن حمود العنزي
0114678781
alafahad@ksu.edu.sa

المشرف على الإدارة والتحرير
د. محمد بن إبراهيم المستادي
0114673555
malmistadi@ksu.edu.sa

رسالة الجامعة
RSALAT AL-JAMEAH
الخبر.. ومنصة الحدث